السنة الثانية العدد — ٣٢٤ — يافا يوم الاثنين في ١٦ ربيع ثاني سنة ١٣٥٢ — ٧ آب سنة ١٩٣٣ الثمن ٥ ملات

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها



لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

توقع استقالة الوزارة العراقية . انعقاد المؤتمر الاردني في عمان . ايطاليا لاتشترك مع الدول فى احتجاجها على المانيا . خط حيفا بغداد

اتبدل في السياسة البريطانية العراقية؟

روى لنا مراسلنا الحيفاوي نبأ اوردناه في موضع آخر من هذه الجريدة (امس)هو انه اتصل به من مصدر موثوق به انه لن يمد خط حديدي بين بغداد وحيفا بعد اليوم ، بل يعتاض منه بطريق تمر من الارض العراقية رأساً الى المفرق فلا تمر بسوريا .

غموض !

هذا نبأ وان لم يتجاوز بضع كلمات الا انه ان صح ذو مغزى كبير وذو دلالة على ما ورائه من تبدل ، وعلى المقدمات التي انتجته ، ونحن وان كنا لا نجزم بصحته ، الا اننا نرى في الملابسات السياسية والظروف والحادثات مالا ينبغي لنا ان نغفله ، بل نشير الى بعض ما في الافق والى ما لابس هذا الظرف من رموز سياسية وحادثات تعرب عن ما ورائها

تغير فجائي

الخط المنوه عنه جد ضروري لبريطانيا العظمى لا من الناحية الاقتصادية فحسب ، بل من الناحيتين العسكرية والسياسية والطريق الذي ذكر مراسلنا انه سيستعاض به عن الخط الحديدي ، لا يكاد يكون له من الفائدة شيء مذكور في جانب ما للخط الحديدي.

بل نكاد نقول ان هذا الطريق العادي ليس له من الفائدة العسكرية قليل ولا كثير فالشقة بعيدة ، وقد برهنت الحادثات منذ الحرب العامة حتى اليوم على ان السرعة هي نصف معدات النجاح ، ان لم تكن كلها ونكاد نجزم بان ميناء حيفا في ذاته يتوقف قدر كبير من اهميته العسكرية والسياسية على هذا الخط الحديدي ولولاه لكانت فائدة هذه الميناء فائدة بتراء ، ولهذا عنيت الحكومة البريطانية به اصدق عنايه

احتمالات !

وقرأنا حول انباء زيارة جلالة الملك فيصل نبأ القرض المزمع تقديمه الى العراق ، وما يقتضي لجزء هذا الخط العراقي من النفقة الى غير ذلك ، فما سر هذا التبدل ان صح الخبر ؟ اضف الى هذا ان في الخبر جملة تقول بان الطريق الذي سيعتاض به نحو الخط سيتصل من الارض العراقية بالمفرق رأساً دون ان يمر بسوريا

اترى ان هنالك ما حمل الحكومة البريطانية على العدول عن الاشتراك وفرنسا في اصل الخط ؟ ام ان هنالك تبدلا في ناحية السياسة البريطانية العراقية ام ان كلا الاحتمالين واقع ؟ اما احتمال وجود شيء بين السياستين الانكليزية والفرنسية ، فذلك ما لم يقم عليه دليل بعد . ونحن نطالع صحف البلادين فما نجد فيها شيئا غير عادي من هذا القبيل

بقيت الناحية الاخرى ، وهي وجود تبدل في سياسة بريطانيا تجاه العراق ، وهذا ما لا نجزم به وان كنا نستبعده فالصلات الوديه بين البلدين لم تكن في زمن من الازمان على حالة من الوثاقة كما هي اليوم. فلم ينس الناس انباء الحفاوة البالغة التي تلقت بها بلاد الانكليز جلالة الملك فيصل حتى ان المرء ليغتبط بذلك ايما اغتباط ويسأل الله ان لايكون لهذه الحفاوة الفائقة ثمن افدح

اسراف في التشاؤم

يوجد فريق من الناس لا نعلم أنسميهم حذرين ام متشائمين ، يرى هذا الفريق ان حكومة بريطانيا ما تحفت بملك أو امير الا كان تحفيها هذا ستراً لما تضمره ونذيراً بما هي مقدمة عليه، وان ذلك من قبيل دفاع المريب عن نفسه ، والمجرم ان يقدم على امر فهو يقدم بين يديه مايدفع عنه غائلة سبق التصور والتصميم

ويسرف هذا الفريق في التشاؤم والاستنتاج فيقول انه ليس بين حفاوة الانكليز بملك الافغان ونبض الثورة في بلاده الا قليل .

نحن نروي هذه الظنون رواية من غير ان نشارك اربابها في هذا التظني البعيد لعظم فرق الشبه بين المشبه والمشبه به ، والدليل والمدلول عليه . ولجلالة الملك فيصل من عالي المقام وحسن البلاء وكريم المواقف ما لا نحسب الانكليز ينسونه .

البلد الطموح !

الا ان ذلك لا يمنعنا من ان نشير الى بعض قزع من السحاب ظهرت في الافق ودلت على شيء ، فقد اعربت بعض الصحف البريطانية عن التألم لما يبدو احيانا في العراق من نزعات لا تتفق وما تظهره بريطانيا نحوه . وان مثل هذه النزعات قد لا تمر دون ان تترك اثراً في صفاء تلك العلائق وانها تأمل من الحكومة العراقية ان لا تسمح بظهور مثلها .

اضف الى ذلك تشدد الانكليز في المسائل المعلقة بين البلدين كمسألة حراسة المطارات وميناء البصرة والسكة الحديدية وعدم نزولها عنها . ثم حدوث بعض حادثات اقتصادية كتوصية حكومة العراق على نحو ٨٠ الف يارد من القماش الياباني وما ثار حول ذلك .

ثم مسألة ثورة الاشوريين وما منحتهم اياه بعض الصحف البريطانية من العطف واسبغته عليهم من النعوت . كل ذلك الى جانب ما تقضي به على العراق هيبته واقرار كرامته في نفس شعبه من وضع حد لعبث تلك الفئة الاشورية .

هذه كلها اعتبارات لا ندري ابلغ مبلغ التأثير في العلائق بين بريطانيا العظمى والعراق حتى يكون لها مثل هذا الاثر ؟ ام تلك الانباء حادثات اتفاقية ؟ اننا ننتظر .

الفاروقي

النمسا تقاوم النير الالماني

عن مجلة الكرنت هستوري الاميركية

ورد في برقياتنا أمس الاول ان حكومتي فرنسا وبريطانيا قدمتا احتجاجاً الى حكومة برلين لمحاولتها نشر الدعاية الهتلرية في النمسا بما لا يتفق وروح معاهدة فرسايل ، وعهدة الدول الاربع.

ونحن نترجم لقراء الجامعة مقالا عن مجلة « الكرنت هستوري » الشهيرة كتبه رجل له وثيق الصلة بالسياسة الاوروبية ، الا انه يبدي شيئاً من الميل الى بقاء انفصال النمسا عن المانيا .

الفيضان الالماني

القت النمسا نفسها ، مرة اخرى ، تجاه خطر دائم هو خطر الوحدة الالمانية وقد كان الناس قبلا يحسبون ان النمسا شديدة الميل الى الاندماج في المانيا ، لو لا الاتجاه المعاكس الذي اخذوا يتلمسونه من جديد ، هذا الاتجاه الذي تحاول به الحكومة الالمانية فرض ارادتها عليه لتحويله ناحية ترتاح اليها . ونجد اليوم انجلبرت دلفوس مستشار النمسا ، غارقا في العمل الجدي ليحول دون طغيان الفيضان الالماني على الاراضي النمسوية.

الحال قبلا !

ولقد كانت النمسا قبل اليوم ترنو الى الاتحاد بشقيقتها ، لا سيما بعد معاهدات السلام .

وعند ما استولى دلفوس على ازمة الحكم في مايو سنة ٩٣٢ ، كان هو الآخر من القائلين بفكرة الاندماج ، حتى ان زعماء وزارته كانوا كلهم من الذين يتطرفون في فكرة الجامعة الجرمانية ولم يكن هو نفسه على سيء العلاقة بحزب النازي . وقد طالما صرح بان الشعب في شوق الى « الاصلاح وحل الاعلام » حتى لقد افرط مرة في بغضه للسامية .

إغراء المال !

ولكن في اشهر قلائل قلب «هتلر» النمسا ظهر المجن لمناوئة (هتلر) المانيا . فبردت حماسته الى الاندماج بالمانيا لقاء مبلغ (٤٢) مليون دولار يتناولها من فرنسا كقرض . وتغلغلت العداوة في صميمه ، يوم كان نجم هتلر يضرب عالياً عالياً في سماء المانيا . حتى اذا قام نظام الحكم الحاضر ، بلغت درجة حماسه الاول ... الصفر ! وهو يقف اليوم مناوئاً في العلانية ، يريد وقف تقدم الفتح النازي .

اندفاع !

واذ بدا هذا الفتور من جانب النمسا ، رأينا اندفاعاً عجيباً من جانب المانيا ، هدفه الوحيد تقريب زمن الجامعة الجرمانية . وينبغي ان نعلم ان المادة الاولى لبرنامج هتلر تقول : يجب ان ينضوي سائر الالمان في كل بقاع الدنيا تحت راية واحدة »

جبهة متحدة

فالانقلاب الذي احدثه هتلر مبنى في صميمه على فكرة الجامعة الالمانية وللوصول الى هذه الغاية المجيده ، يرى هتلر وجوب اقامة جبهة متحدة من الفاشست قوامها ايطاليا وهنغاريا والنمسا ولكن موسوليني يقاوم مثل هذه الحركة ولذلك رأينا المانيا تحاول فرض نظام النازي على النمسا ولو بالقوى ازاء ذلك رأى هتلر أن يمد حزبه الى النمسا وهذا الحزب يتلقى الاوامر رأسا من برلين حتى اذا جاء الوقت ، وقويت شوكة النازي في النمسا ، الحقت هذه بالمانيا حالا وبالطبع تتم هذه الوحده دون ان يكون في ذلك خرق لحرمة معاهدات السلام .

٦ ملايين !

وللوصول الى هذا الهدف ، بذلت المانيا الهتلرية ، قرابة ستة ملايين دولار للدعاية في النمسا . فاخترق المهيجون الحدود وتسربوا الى صميم البلاد يفضون بآرائهم ومبادئهم الى الاهلين هناك . واصبحت حوادث ضرب القنابل امراً مألوفا ، كثير الوقوع فقامت حكومة دلفوس ، على اثر ذلك تحاول شجب هذه الدعاية .

وثمة سبب وجيه لمحاولة النازي فرض الوحدة الالمانية على النمسا فرضا تدعمه القوة . ذلك ان هذه الوحدة جزء من برنامج الهتلريين الاستعماري

النار بالنار !

لكن المستشار دلفوس يقاوم النار بالنار . وقد اثار كوامن الوطنية النمساء ليصد ذلك حماس النازي الجامح . واستعمل في سبيل ذلك المدارس، واذاعات الراديو ، والصحافة وكل ما يتصل بهذا السبيل ، مثيراً في مواطنيه الاعتقاد بفكرة استقلال النمسا كدولة ذات سيادة ، منفصلة عن غيرها. واخذ في تعليق النشرات على كل زاوية ، وكل ركن ، وبذل من اجل ذلك المال والجهد العنيف وانشأ جريدة (واندزوتنم) تنفخ في النمسويين من روح الوطنية المجنونة ما يجعلهم لا يفكرون الا في استقلال النمسا . وكان شعاره في ذلك (نفضل ان نبقي وعددنا ضئيل لنظل احرارا) وقد صرح وزير الحربية في الجريدة المذكورة ان النمسا سوف لا تكون ابداً تمرة لهتلر وليدلل على قوله هذا الغى نظام الملابس النمسوية التى تشبه ملابس النازي ، وارجع الى رجال الجندية عهد الملابس الامبراطورية الاولى .

فكرة روحية

ويقول دلفوس انه يرى في الجامعة الالمانية مجرد فكرة روحية او ثقافية، ليس لها ان تتصل بالغلو القومي ،او الشذوذ الوطني . وقد خطب مرة فقال: ان النمسا تحمل رسالة لا بد ان تؤديها على وجه كامل . اننا لا ننكر جنسيتنا ولكن لا نريد ان نجعل من الجنس صنما نعبده ونسجد عند اقدامه . وفي حديث افضى به الى مراسلي الصحف قال ان اكثر من ستين في المئة من الاهلين يطلبون الانفصال وبقاء الحالة الراهنة.

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

صوت العرب الداوي

تسمعه مجلة العالم العربي لمنشئها الاستاذ محمود عزمى في لندن الى جميع ساسة العرب واجب كل عربي يغار على بلاده ويتوق الى الاستقلال ان يشترك بها ليساهم في بعث دعاية قوية لقضية بلاده .

اشتراكها السنوي جنيه فلسطيني واحد يرسل حوالة بريدية باسم الاستاذ عزمي على العنوان الآتي :

Mahmoud Azmi Bey 128 Grand Buildings Traflgar Square London W. C. 2.

او الى وكيل المجلة العام في البلاد العربية السيد عيسى البندك

بيت لحم صندوق البريد رقم ١٥

ونحسب ان الشباب العربي المثقف، في غنية عن كل حافز يدفعه الى مؤآزرة هذه المجلة النافعة ، لان ذلك واجب قومي حتم عليه ان يقوم به .

والاستاذ محمود عزمى وفر على العرب مجهود الدعاية في بلاد الغرب ، وخصوصاً في الاوساط العلمية العالية فيه. فانك اذ تقرأ مجلة العالم العربي — وقد ترجمنا لك كثيراً عنها — انما ترى نفسك امام منبر عال اقيم للعرب في لندن ، لخدمة قضيتهم الحقة ، وتعريف الرأي العام الاجنبي بالنواحي الخافية عنه ، التي وضعت عليها اضاليل السياسة، غشاوة كثيفة من الخداع ، والغش ، وتصوير الحالة على وجه لا يتفق قط والواقع .

فليبادر شباب العرب الى الاشتراك في هذه المجلة الراقية ، ليكون لهم من فوق منبرم هذا ، صوت يدوي في بلاد الامبراطورية .

ونحيي في الاستاذ صاحب المجلة همته المجلوة ، ومبدأه الوطني السليم .

موقف مشرف لسمو الامير غازي

جاء في الصحف السورية الاخيرة ان سمو الامير غازي نائب جلالة الملك فيصل قصد الى السفارة البريطانية على اثر حركة العصابة التيارية وقابل الوكيل ودارت بينهما محاورة شديدة حول الموقف العدائي الذي وقفته السفارة من هذه الحركة وقد اظهر سمو الامير شجاعة نادرة وكان موقف سموه حديث العراقيين وموضع اعجابهم

مثلي الاعلى!

قرأنا في مجلة الكرنت هستوري ما نترجمه حرفيا :

ترى الحكومة التركية ان تحل الانكليزية محل الفرنسية في فرع اللغات الاجنبية في الكليات والمدارس . وقد اصدرت وزارة المعارف قانوناً ينص على ذلك ، ويبدأ العمل به في اواخر هذا العام .

واصدرت وزارة التعليمات العامة قانوناً يحتم على كل صبي في المدارس الاولية ان يقول في الصباح على مسمع من زملائه ، وهيئة المدرسة . أنا تركي ، شريف ، شجاع . واجبي ان ادفع الضرر عمن هم ، اضعف مني، وان احترم من هم اكبر مني سناً ، وان احب وطني محبة خالصة من كل شائبة . ومثلي الاعلى ان اسمو دائماً عالياً عالياً ، وان استمر في طريق التقدم والفوز . ان كياني انما وجد لخير كيان تركيا وصالحها »

دعايات

تكلف ٣٠ الفا من الجنيهات

في انكلترا خبثاء يسرهم ان يستمتعوا بلذة خداع السلطات . وابسط وسائل هؤلاء الخبثاء هي ان يدعو رجال المطافىء لاخماد حريق هائل لا وجود له

فالواحد منهم يتحدث تلفونيا الى احد مراكز المطافىء . ثم يقف ويده في سرواله ليرقب رجال المطافئ وهم يسرعون الى سياراتهم .

وقد يبلغ عدد الحوادث من هذا القبيل التي وقعت في لندن وحدها في العام الماضي ثلاثة آلاف حادث كلفت الحكومة الانكليزية ثلاثين الفا من الجنيهات .

العالم الاسلامي

نعمة الاسلام على البشرية

بقلم المرحوم خودة بخش

عن الاسلاميك ريفيو

تجمع التعاليم الاسلامية بين اليهودية والمسيحية بصورة حديثة عصرية ولكنها تختلف عن كلتيهما اختلافا مهما في أنها ليست محدودة كاليهودية ولا مستحيلة كالمسيحية، فان مثل هذه عالية جداً بحيث لاندرك في هذا العالم الدنيوي. وقد قال المأمون، وهو من اكثر خلفاء المسلمين حرية رأي، ان الدين الاسلامي يوفق بين المثل الاعلى والممكن في هذه الحياة الدنيا، وينعم به الرجل المادي كما يطمئن اليه الرجل الروحي على السواء. ولم يغير كر السنين والعصور من هذه الحقيقة شيئاً. ان الاسلام يجمع بين النقد والفكر العميق. وفي هذا قوته كافيه سر نجاحه وانتشار دعوته ومستقبله العظيم هذا الى ان الاسلام لم يقم حداً بين انسان وانسان ولم يقسم البشرية الى ابيض واسود ولم يكون جماعة منعزلة كريهة تحتقر من هم دونها علماً وحكمة

جاء النبي الكريم بتشريع جديد قصد توحيد كلمة البشرية لا قصد تفريقها. وقد دعا الى احياء كلمة الله وتنمية الروح الدينية باسم الله الى كافة الناس وكانت دعوة حسنة حكيمة لا اعنات فيها « لا اكراه في الدين » ذلك ما جاء به القرآن الكريم صراحة. وعلى هذا يكون النبي قد بعث ليقيم سلاما على الارض لا ليقيم سيفاً. فاول نعم الاسلام على الخلق اذن انه جاء لسلام العالم وتوحيده. وما كان هذا السلام العالمي ممكناً ميسوراً لو لا سماحة هذا الدين وتساهله. فالنعمة الاساسية التي تقوم عليها كل نعم الاسلام على البشرية هي روح السلام والتساهل والاخلاص. فاذا ما تعمقنا قليلاً في تعاليم هذا الدين الاغر وجدنا ان من امجد ما يدعو اليه من انواع العبادة هو التفكير الصحيح والحياة الطاهرة الطيبة، لا ينظر بعد هذا الى كون المسلم يصلي ويقرأ القرآن ويعد حبات المسبحة ليلا ونهاراً. أن اهمية هذه الفكرة في الاسلام لتفوق حد الوصف في اهميتها. انها تبين بجلاء ان المظاهر الخداعة لا تغر ولا يعتد بها وان العمل بذاته هو المهم لا ما يجري به اللسان ان صدقا وان كذبا. وهنا على ما ارى اصل القوة في انتشار دعوة الاسلام. ان الجمود هو الموت وليس الاسلام جامداً وانما هو مستمر الفيض والاندفاع قادر على التكيف بالبيئة مهما اختلفت وبالحضارة مهما تنوعت.

ومن المفروغ منه طبعاً ان الاسلام نظام خلق قائم على حقائق ابدية، لا يستطيع شيء ان ينقضها او يقوضها.

ولكن يضاف الى خصائص الدين الاسلامي هذه خاصة اخرى غيرت العلاقة بين الله والناس. تلك هي روح المسئولية التي ادخلها الاسلام الى متبعيه وحملهم عليها. ان الانسان مسئول امام الباري عما قدمت يداه وهذا المبدأ احد المبادىء التي انشأها النبي الكريم واكسبها صقالا لا يبهت. وعلى قوة هذا المبدأ قامت علاقة قوية جديدة بين الرجل واخيه

لم يعد الانسان بعد اليوم مخلوقا منفصلا منعزلا يفعل ما يشاء. بل اضحى مسئولا عما يقوم به في هذا العالم. تلك خلة اتصف به الدين كما اتصفت بها الحياة الاجتماعية التي قامت بين افراد التابعين له. ونعد من ذلك قوله مثلا واحداً فقط وهو نظام الحروب الذي سنه الاسلام والذي كان من واجب كل مسلم اتباعه باخلاص — هذا النظام القائم على الطهر والرحمة والانسانية بصورة لم يعرفها البشر قبل عهد الاسلام وهذه نعمة من نعم الاسلام تمد له ما قامت الارض، وما اكثر ما نشعر بتلك النعمة حين نذكر اهوال الحرب الاوربية الاخيرة.

ولا ننسى هنا روح العلم التي بثها النبي في نفوس اتباعه. وفي الحديث اقوال كثيرة تحض على طلب العلم.

يقول الاستاذ بكر ان آسيا لم تعرف رجلا حرا في مدينة حرة. وقد يكون من الجرأة بعض ما يقول عالم شهير كالاستاذ بكر ولكني لا ارضى بالايمان بهذا القول من غير تمحيص ان الاسلام خلق « رجلا حراً في مدينة حرة » كائنة حالة الاقطار الاخرى غير الاسلامية ما كانت. من الممكن ان لا يكون ذلك. وقد استمر الى حقبة طويلة اما ان ينكر ولو لمدة قصيرة فما لا يمكن انكاره. ان الديموقراطية التي نفخت روح الشعب وآتته القوة والتي جعلت الحكام مسؤولين امام الناس بل التي اباحت الثورة على الظلم وعلى الحاكم الجائر والتي سوت بين الناس امام القانون هي ديموقراطية الاسلام.

فما الذي منحته الديموقراطية الحديثة من الحرية والحقوق والامتيازات؟

لم يكتف الاسلام على اغاثة المغمورين الضعفاء من الناس فخلقهم خلقا جديدا بل جاء لهم بمبادىء ميسورة التحقيق قابلة للتطبيق ولقد اوذي الاسلام بنظرة العالم الضيقة وانحصار الفكر الذي كان سائداً ايام ظهوره. واقام شريعة دينية حرة واسعة ابدية واودع في الناس الشعور بالمسؤولية وكون لهم وظائفهم الدينية والاجتماعية. اقر الاسلام التساهل ووضح سبيل الديموقراطية.

اليست كل هذه من نعم الاسلام التي لا تحصر؟ فان كنا نحن المسلمين لم نحافظ على هذه النعم فليس ذلك من سوء الاسلام نفسه ولكنه من سوء تدبيرنا نحن الدين ندين به.

ان الدين الذي يحمل جيبني على الاعجاب به وبرغم جيبون على الاشادة بذكره، الدين الذي ينتشر في آسيا باستمرار بالرغم من كل صعوبة، الدين الذي يتقدم في اوروبا اليوم تقدما ظاهراً — ان هذا الدين ليس دينا جامدا لا يتفق والثقافة العصرية.

اذا ادركنا روح الاسلام وحقائقه السهلة وعظمته الباهرة وتسامحه الجم ونظرته الحرة وسياسته الكريمة الواسعة فليس بعد هذا متسع للرهبة من شيء او للرغبة في شيء غيره.

مثل هذه النعم لا يمكن احتقارها او الازدراء بها. وكل ما نحتاج اليه اليوم هو ان ندرك اهمية هذه التعاليم واثرها في الحياة. انها نعم للانسان كوحدة اجتماعية او كفرد في مجموع او كاحسن مخلوق خلقه الله.

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

أقوال الصحف اليهودية

دافار تتكلم عن شرقي الاردن

والسياسة الانكليزية تجاه الاستعمار اليهودي فيه

اتضح ما كان خافياً من شؤوننا في شرق الاردن منذ الشتاء الماضي. لقد عرض علينا رجال شرق الاردن وبينهم من هو من ذوي النفوذ الواسع، مشروعاً استعماريا في تلك المنطقة وكان ذلك بدافع الحاجة الملحة، وتحت ضغط ازمة الجوع في شرق الاردن واعتقاداً منهم بان العمران اليهودي في فلسطين قد جلب الخير العميم لسكانها. وقد وجد اولئك الرجال فينا استعداداً لمساعدتهم وقبول ما عرضوه، وفي الواقع بدأت المفاوضات الفعلية، حرصنا فيها على حقوق الطرفين معاً

ولكن لماذا توقف تنفيذ تلك الفكرة التي عرضت علينا والتي من شأنها ادخال روح الحياة الى تلك البلاد المتروكة وجلب الخير العميم لليهود والعرب فيها على السواء.

ان الجواب الرسمي الذي اعطي لنا هو: معارضة قسم من العرب وخاصة في فلسطين للاستعمار اليهودي خوفا من سيطرة الصهيونية. وفي الحقيقة ان هذا الجواب غير كاف لان هذه الاوساط العربية المعارضة ترى في الصهيونية شيئا مخيفاً ليس في شرق الاردن وحدها بل في فلسطين، ومع ذلك فان في شرق الاردن فريقاً يؤيد في العلانية دخول اليهود اليها ويطالب ذلك بكل قواه، الامر الذي لا يوجد له مثيل في فلسطين!. وانا نتساءل عن السبب في ارجحية كفة اولئك المعارضين؟ وبتأثير من رجحت هذه الكفة؟

لقد اتضح لنا ما كنا في ريبة منه في السابق ولم نسمح لانفسنا حينئذ بالتصريح به. ولكن هذه الريبة اصبحت حقيقة ملموسة لدينا بعد ان وقف المستر وان ريس وصرح في لجنة الانتدابات قائلا: (ان الحكومة عارضت الاستعمار اليهودي في شرق الاردن) ولم ينف مندوب الحكومة المستر يونغ هذا الزعم بل بالعكس فان المستر يونغ قد صدق اقوال وان ريس بمحاولته تبرير اعتراض الحكومة هذا

لقد حاول المستر يونغ ان يبرر موقف الحكومة في هذه المعارضة بشيئين اثنين:

اولا: الامن، ثانياً: تراص السكان في المناطق التي يسهل فيها الاستعمار.

الامن؟: في شرق الاردن امير حاكم والى جانبه فريق من الشيوخ ذوي النفوذ. وهؤلاء ناصروا الاستعمار اليهودي وارادوه في شرق الاردن، فهل لا تكفي سلطة هؤلاء لحفظ الامن وضمانة السلام للمستعمرين اليهود؟ ثم هناك مندوب دولة عظيمة، ممثل بريطانيا العظمى فهل حقيقة ليس باستطاعته ان يضمن هذا السلام اذا رغب فيه، للمستعمرين اليهود؟ كما ان المستعمرين اليهود انفسهم ليسوا اطفالا او بلهاء، بل انهم رجال مجربون خبروا الخطر والفوا الاستعمار المحفوف بالخطر! فمنذ ما بدأوا باستعمارهم فلسطين كانت تلك البلاد شبه متوحشة، فلم تكن فيها طرقات معبدة ولا حكومة حازمة وكانت الطليعة اليهودية المستعمرة فئة ضئيلة اضطهدت كثيراً حتى من قبل تلك الحكومة ولكنها مع ذلك ثبتت على استعمارها ووضعت اسس البناء اليهودي في فلسطين. فهل ما قام به المستعمرون اليهود في العهد الغابر يتعذر اليوم على عهد حكومة بريطانيا؟

اما تراص السكان، فان مساحة شرقي الاردن تبلغ ضعفي مساحة فلسطين ولا يتجاوز عدد سكانها ثلث نفوس سكان فلسطين. فاذا ذكر المستر يونغ امام رجال جنيف عن تراص السكان في شرق الاردن فان هذا الزعم لا يزيد في حجته.

ومن الواضح بعد هذا كله ان هذه الاسباب ليست بالاسباب الحقيقية لاقفال حكومة فلسطين ابواب شرقي الاردن في وجه الاستعمار اليهودي

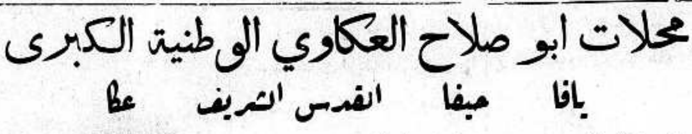
ان هذه ليست المرة الاولى التي تفاجئنا بها الحكومة البريطانية مفاجأة، فقد فصلت هذه الحكومة شرقي الاردن عن غربيه وجعلتهما حكومتين منفصلتين في «مؤتمر شرقي البحر الابيض المتوسط» الذي عقد في القاهرة وفي القدس منذ ١٢—٣٠ مارس سنة ١٩٢١ واشترك فيه جميع رجالات السياسة البريطانية الذين اشتركوا في حوادث الحرب العظمى في الشرق الادنى. واجتمعوا فيه من مصر والعراق وفلسطين وشبه جزيرة العرب واشترك فيه السير هربرت صموئيل وجلس فيه السير ونستون تشرشل رئيساً

نحن نذكر في ذلك الحين كيف ان اولئك الساسة البريطانيين تفاوضوا فيما بينهم وبين المرشح لامارة شرق الاردن وكيف ان السياسة قضت في ذلك الحين حرصاً على هدوء تلك البلاد التي تحد العراق والصحراء ان تظل شرق الاردن بقعة محايدة يستطيع الممثل البريطاني ان يسير سياسة بريطانية المشرقية بدون تشويش. ولا ريب في ان هذه الرغبة هي التي قضت على فصل شرقي الاردن عن غربيه، وجعلت المؤتمرين يهملون النظر الى اية ناحية غير النواحي الاستعمارية البحتة وبذلك قضوا على شرق الاردن بحياة الشقاء.

كما ان ما ادلى به اللورد بلفور امام عصبة الامم من عدم امكان تحقيق جميع نصوص الانتداب الفلسطيني في شرقي الاردن لم يكن الا قولا بعيداً عن المنطق وكان الغرض منه تنفيذ مقررات مؤتمر « القاهرة — القدس »

ولكن الوضعية التي ارادوها لشرق الاردن لاستخلاصه من الاستعمار اليهودي تحولت اخيراً الى دافع قوي وحاجة ملحة لوجود هذا الاستعمار فيه. ولما كان هذا الانقلاب مما يعارض رغبة بريطانيا في بقاء هذه البقعة حيادية حسب مقررات سنة ١٩٢١ فمن الضروري اذن ان يقال « الامن » و « تراص السكان »

هذا هو السبب في وقوف العثرات في وجه الاستعمار اليهودي في شرق الاردن منذ شتاء سنة ٣٢، وليست معارضة الوطنيين العرب او مسائل الامن الاخرى.



صفحة الشؤون العربية والشرقية

رسالة سوريا

دمشق في ٥ آب لمراسل الجامعة الخاص

طمس معالم المدنية الاسلامية

ضريح معاوية ؟

أتعرف يا سيدي القارئ الكريم الذي يقول « لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت » ؟ لعلك لم تدر من هو هذا الحكيم صائغ هذه الجملة للامة في هذه الحكمة الخالدة ؟

ما اراك الا عالماً بهذا القائل المعظم، وهو ذو الفضل والحصافة بعد اشرف الخلق (صلعم) وصحبه الاربعة الاكرمين على الدين الحنيف، واذا قلت انك لم تقف على هذه الجملة ولست تعلم قائلها، فانت لا شك عندي احد اثنين، أما ان تكون رئيس بلدية دمشق، او وزيراً من وزراء جمهوريتها !!

وكيف لا تكون احد اثنين من هؤلاء، وقائل هذه الجملة كاتب وحي رسول الله (صلعم) والذي عدت على ضريحه العوادي ويكاد يدرس وتعفى آثاره، ويضيع مع مرور زمن قليل خبره من بلد العروبة دمشق الشام، وهو قبسها الثاقب، وشهابها الساطع على ممر الاحقاب والقرون ؟؟

ما بالنا نسيء الى الصحابة والخلفاء في تناسي مكانتهم، واهمال اضرحتهم الى حد تكاد تفنى معه ؟ بل لا ادري كيف تهمل الوزارة (الشعبانية) ضريح معاوية ولا تشيده وترفع من مكانته وتحتفل به كلما مرت عليه حقبة من الدهر وهو (رضي الله تعالى عنه) ذلك الخليفة الفاتح الباني لمجد الاسلام والمسلمين في اقاصي الارض والمعمور ؟ وهل من المروءة والامانة التاريخية الاسلامية أن يكون ضريح ابن ابي سفيان بشكله المزري وليس ثمة من يخلد ذكره ؟

وبعد : أليس في غمطنا حق صحابة رسول الله (صلعم) في تعفية رمسهم اعلاناً منا للملأ، اننا لا نقيم وزناً لقديم تراثنا الثمين واننا لا نعبأ بمؤسسي الدين الاسلامي ونحن مسلمون ودين (جمهوريتنا) الاسلام ؟

هذه كلمة نسوقها لافتين بها نظر من يعنيهم الامر، وانا لراجون من الجمهورية (الميمونة) ان تعلم في هذا القريب من الزمن ان ضريح معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه مع قبة فوقه قد شيد وشيدت، وان ضريح الصحابة قد افلت من حانوت بقال او اطباق نجال ؟!

بوادر الوحدة ؟

اقر مجلس (وزرائهم) بعد ظهر اليوم قرارين، الاول ورقمه ١٤٤٢ يقضي بعدم دخول جريدة الصحافي التائه الى سوريا لاجل غير مسمى، وآخر برقم ١٤٤٣ يقضي بذات الشيء على جريدة النداء الغراء.

فنقول : ليس هذان القراران الا بادرتين من بوادر الوحدة السورية التي يتغنى بها « معالي » الشعباني وحكومة الشعباني ؟!

فليقر « معاليه » ولينعم باتقامه بالا ؟

مصرف المستجدين !

افلس مصرف مرقده اخوان، وظهر للملأ تلك الاموال الطائلة المودوعة للمستجدين في هذا المصرف، والبعض يملك الـ ٥٠٠ ديناراً، وآخر اقل او اكثر بقليل. ذهبت هذه الاموال مع ماذهب من اموال التجار، واخذ المستجدون يصيحون لفقدانهم ثروتهم المجموعة من الاستجداء، وليس ثمة عناء دون اراقة قليل من ماء وجوههم، مقرونة بشيء من الوقاحة !!

ومما يؤسف له ان يتنطح لمعالجة هذا الموضوع، على ان ذلك الجيش العرمرم الذي امتهن هذه الحرفة ومزاحمته الناس في عقر دورها، وفي كل محفل وناد، اذ لا يكاد يمر عليك مستجد وتنقده ما تيسر حتى يوافيك آخر وآخر — الامر الذي يجعلك متأففاً متضجراً متبرماً. وقد لمست الحكومة هذه الناحية من المستجدين وان القسم الاعم منهم اتخذها تجارة بل مورداً للكسب ولم تشأ حماية الامة من شره جعلنا ان نهتم له ونعالجه بهذه العجالة

ان الحكومة المصرية قاومت هذه الزمرة من المستجدين وحمت الناس من شرورهم وآثامهم وسرقاتهم بواسطة القانون بعد ان اعدت لهم ملاجيء يأوي اليها العاجز عن العمل والمعدم، وفرضت على السليم العمل مرغماً، واخذت في مطاردة الخارجين على هذا القانون وفرض العقوبة عليهم مع انها ما لمست شيئاً من اموال لهم او متاع في المصارف أو خلافها، بل هناك كرامة لامة مصرية ارادت الحكومة بصنيعها هذا المحافظة عليها نوعا ما من ان لا يشوبها هؤلاء المستجدون بمد ايديهم الى زوار الديار المصرية من غرباء وغير غرباء.

ومهما يكن من شيء، فاذا ظلت الحكومة السورية حيث هي الان من عدم الاكتراث لهذا الموضوع، فلن تستطيع الامة ان تحتمل جشع هؤلاء الطغمة وسرقاتهم فتصدمهم ويجنحون الى ارتكاب الجرائم، وليس عددهم بالقليل، وهذا كذلك مما لا طاقة الاهلين به

ولا بد اذا تمادى هذا التلكؤ من الحكومة في مناصرة الامة على هذه الالوف المؤلفة من جيوش المستجدين وهم كما اسلفنا من ذوي اليسر بقدر الامكان لاسيما في هذه الايام العصيبة ان تضعف القوى الادبية، ويموت النشاط العملي في نفوس العامة، اذ يجدون في الاستجداء ما يؤمن معيشتهم مع وفر وادخار، يساعدهم على ذلك قلة الاعمال والبطالة الآخذة في الاستفحال

والذي نريده من الحكومة ازاء هذا ان تسلك مسلك الحكومة المصرية، وتراقب المستجدين مراقبة تامة حتى اذا وجدت بهم من لديه اموال اوقفته عند حده، وآوت العجزة والمعوزين بملاجئها وبذلك تسجل لها الامة حسنة ازاء شرورها الجسيمة.

رسالة العراق

بغداد في ٤ / ٨ / ٣٣ آب لمراسلنا الخاص

نزوح ١٣٥٠ تيارياً عن العراق

في الليل

في ليلة من ليالي الجمعة سارت قافلتان مسلحتان من قضاء دهوك الى جهة غير معلومة، وقد كانت كل واحدة تعد ١٥٠ رجلا. وقد اهتم اولوا الامر لهذه الحركة الخفية، فذهب مفتش شرطة اللواء حالا الى قرى التياريين التي كانت خالية من الرجال، وليس من يسكنها الا الشيوخ والنساء والاطفال. وكان رجال الشرطة يسألون هؤلاء : اين رجالكم ؟ فلا يظفرون الا بجواب واحد : لا نعرف ! وهكذا بقي الامر سراً مكتوما، والقوافل في سيرها الى مكان خفي تعين لاجتماعها.

افتضاح السر !

ولكن مفتش الشرطة ورجاله شرعوا يبحثون ويلحفون بالسؤال والبحث الى ان علموا اخيراً بان التياريين ازمعوا على الاجتماع في جبل « بوسبريان »، وما اسرع ما لحق بهم المفتش ورجاله، فرأوهم مجتمعين على الجبل، وعددهم يبلغ الالف مدججين بالسلاح على استعداد لكل طاريء مفاجيء.

١٣٥٠ مسلحاً !

عرف التياريون ان سرهم افتضح، وان لا مناص من الاسراع في العمل ولو انه لم يتم، واجتياز الحدود الى الاراضي السورية. وقد كان مخفر (فيشخابور) الذي نفذ منه هؤلاء ضعيفاً ليس فيه الا خمسة افراد من الشرطة، ولم يروا ثمة حكمة في معارضة الف مسلح على انهم اخذوا يعدون النازحين فكانوا (١٣٥٠) رجلا يحمل كل فرد بندقيته وميرته التي تكفيه في سفرته هذه ايام غير قليلة

واكثرهم كان ينقل خيمته على ظهره وفي الاصيل نصبوا مضاربهم على شاطيء نهر (كلي كلي)

اشاعات !

وقبل رحيل هؤلاء التياريين اخذت الاشاعات تتكاثر حول مفاوضة الحكومة الفرنسية لهم لاسكانهم سوريا. وقد كثرت هذه الشائعات الى درجة حسبناها امراً واقعاً

تكذيب !

على ان قنصل فرنسا اكد لوكيل المتصرف انه لم يعلم شيئاً من ذلك، وان حكومته ترغب في توثيق عرى الصداقة بين العراق وسوريا، وانه لا مسوغ قط لتصديق هذه الاشاعات المسمومة

الموقف الحازم

اما الحكومة فانها وقفت موقف الحزم من هذه القضية، واتخذت من التدابير ما يكفل لها قمع كل فتنة، ومجابهة كل طاريء.

الدعوة الى الاتحاد

وجمع الكلمة

بيان معتمد الحزب الوطني

انتهز البعض فرصة سفر الوفد الوزاري الى انكلترا للمفاوضة مع ساستها في بعض المسائل التي تتطلب الحل لمصلحة العراق فاثاروا الاختلافات بين الشعب حتى اظهرته مفككا متنازعا وكان هذا مما اخذوا ينشرونه في المقالات والبيانات الطويلة من الدعاوي الباطلة وقد رجعوا في بعضها الى الماضي فشوهوا حوادثه

على ان هذه الحركة الرجعية منهم قد قابلتها حركة معارضة من جموع الوطنيين ونحن نرسل اليكم النداء الاتي الذي وجهه الى الشعب الزعيم الوطني الكبير ابو التمن قال بعنوان :

« بيان الى الشعب العراقي الكريم »

ما وضعت الحرب العامة اوزارها الا امتشق الشعب العراقي حسامه وخاض غمار الحرب ثانية مع اعظم دولة في العالم وهو منهوك القوى لا طاقة له بان يتحرك او يتململ لما انتابه من خسائر في الانفس والاموال في الحرب العالمية

حارب الاحتلال حرباً كانت لها روعتها في تاريخ الامم الضعيفة فلم يعز عليه مال ولا ولد لاعتقاده بان الموت خير من حياة الذل والاستعباد ولكن الطالع ابى الا ان تكون عاقبة امره بعد تلكم الضحايا اسوأ مما كانت قبلها فقد تقيد بمعاهدات واتفاقات وضمانات لم تتقيد بمثلها من ذي قبل.

وشر من ذلك تفرق صفوفه بعد ان كانت كالبنيان المرصوص وتقسم كلمته بعد ان كانت لا تقبل التجزئة والانقسام على اختلاف الطوائف والعناصر والاديان والمذاهب وتلك هي التي يتمناها من يروقه صفاء الود بين ابناء الامة وحنان بعضهم على بعض وهذا هو السلاح القاتل الذي يصوب الى قلبه وينتحر به ولات حين مناص

ان المدافع والطيارات والدبابات والاساطيل والمدرعات لا تحقق الفوز في المعامع اذا لم تعضدها الوحدة بين افراد الامة على اختلاف طبقاتها ونزعاتها والصفوف المتراصة المقيدة الراسخة. واذا ما تحققت الوحدة وهي العروة الوثقى التي لا انفصام لها فالنصر حليفها بدون شك ولا ريب (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله) والان والعراق في اشد الحاجة الى جمع الكلمة وتوحيد الصفوف ليزيح عنه ولو بعض الشيء مما اصابه من جور واجحاف ترى طلائع الشتات تلوح في افق العراق لتعكير الصفو بين ابنائه ومن ورائها شبح مخيف يحاول تمزيق شمل الوحدة لا سمح الله.

فان من الناس من راح يقلب صحائف التاريخ وينقب عن روايات عبثت فيها اهواء السياسة او تحكمت في مضامينها العاطفة فتخللها الشيء الكثير من الافراط والتفريط والشذوذ ويتخذ منها ذريعة للتنافر بين الاخوين وان منهم من اراد ان يبعث من اختلاف الفقهاء في مسائل لم تكن من اصول الدين ولا هي ركن من اركان الايمان او مبدأ من مبادئ الشريعة الاسلامية دواعي للجدل والخصام بين المسلمين واشغال الرأي العام بما هم في غنى عنه لا سيما والبلاد في محنتها والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها يشنون مما هم فيه من تذاب الوضع السياسي الذي لو اصيب به غيرهم لما هجعوا او لكانوا يدا واحدة على من يريد بهم سوءا وهذه الامم امامنا تستعد لاعادة مجدها بالاتحاد وجمع الكلمة وحالتنا نحن معاشر العراقيين اسوأ الحالات افلا يجدر بنا ان لا نفكر اليوم الا في امر واحد وهو الكفاح المشروع لنيل حريتنا التي ننشدها منذ اربعة عشر عاما وضحينا في سبيلها كل غال ورخيص لا لتحليل اراء السلف في مسائل فرعية لدينا من الوقت بعد انعتاقنا ما يمكننا من حلها

فاجمعوا كلمتكم واتحدوا وكونوا عباد الله اخوانا « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم »

المعتمد العام ابو التمن

تصريح لوزير الدعاية

الالمانية

برلين في ٦ آب — صدر تصريح رسمي ينفي ما قيل من ان الدكتور جوبلز وزير الدعاية قد افضى بحديث لجريدة (سندي رفري) وهو الذي نقلته جريدة ازفستيا وقد انتقد الوزير في هذا الحديث معاهدة (رابالو). ص

العلائق بين المانيا

وروسيا

موسكو في ٦ آب — قابل سفير المانيا اليوم السيو مولوتوف رئيس مجلس كومسيرية الشعب وتحادث معه مليا حول العلائق الالمانية الروسية ص

بعد القاء القنابل على

الثائرين

سملا في ٦ آب استأنفت الطيارات القاء القنابل على مدينة كوت كاي ولم تحدث اضراراً بالنفوس وكل شيء هاديء في جبهة هالمتراي ص

بريد تركيا

المدارس الاجنبية

تغلق ابوابها

حمل الينا البريد التركي خبراً مفاده ان اللجنة المركزية للمدارس اليونانية قررت اقفال معظم مدارسها في استانبول لقلة عدد الطلبة وعدم تشجيعهم لها، ومن المفهوم ايضاً ان المدارس الاجنبية ستحذو حذوها وتغلق ابوابها والسبب في ذلك كما ذكرنا سابقاً هو كون هذه المدارس للتبشير. اما السبب المهم فيرجع الى النهضة التركية الحديثة واهتمام الحكومة بالضرب على ايدي المبشرين.

الفريق الرياضي

في روسيا

زارت فرقة كرة القدم التركية بلاد الروس وتبارت مع فريق لينينغراد واقيمت لها حفلات تكريمية شائقة في معظم البلدان وسيتبارى الفريق المذكور مع الفريق الحائز على بطولة روسيا في ٣٠ آب ومع فريق بلدية موسكو. فالفريق التركي قوي جداً وللمرن مرانه وقوة افراده ما يضمن له الفوز.

طلبة الكلية

يحتفون بذكرى معاهدة لوزان

عقد طلبة استانبول اجتماعا كبيراً دعي اليه قسم كبير من الشخصيات النابهة في تركيا وقد قام بعض المدرسين وتكلموا باسهاب عن معاهدة لوزان واسبابها ونتائجها، وقارنوا ايضاً بين حالة تركيا خلال حكم السلطنة العثمانية وبينها اليوم في عهد الغازي مصطفى كمال باشا.

الزلازل في مقاطعة

دنيزلي بتركيا

لا تزال الزلازل على اشدها في مقاطعة دنيزلي مما دعا الحكومة في داديا الى مغادرة دارها نظراً لسقوطها، وقد استعاضت عنها بخيام حتى يتم بناء الدار ثانية، اما الوفيات فبلغت ٢٠٠ شخصاً، وتقوم جمعية الهلال الاحمر باسعاف اولئك المنكوبين ومد يد المساعدة لهم جهد الطاقة، وقد اهتمت الحكومة بالامر وجعلت توزع المساعدات المادية حسب احتياج المرزوئين بعيالهم واموالهم لطف الله بعباده.

المعلمون الالمان

في تركيا

ذكرنا في اعداد سابقة ان الحكومة التركية تفاوض العلامة الالماني الشهير اينشتين لتعيينه في كلية استانبول وبعض اساتذة غيره في جامعات اخرى، وقد علمنا مؤخراً بان الحكومة التركية ازمعت تعيين ٥٠ استاذاً للتدريس في جامعاتها ومدارسها.

نحن ظاهرة روحية

خطاب هتلر في ليبسك

« ثورتنا عجيبة العجائب » لم تكن نتيجة نزعات عمياء بل كانت ككل شيء لدى الشعب الالماني ثمرة تفكير عميق وعمل منظم، وربما كانت اعظم ثورة عرفها النوع الانساني.

انا اعلم ان وظيفة الايمان لا تتحقق في يوم واحد اذ من الصعب التغلب على ما اورثتنا اياه الايام، وما تأصل في نفوسنا. وظيفة ايماننا مرسومة في اعلامنا وسنعمل لتدريب الشعب الالماني على هذه الروح هذه هي مهمتنا الجوهرية في حزبنا

ثورتنا لا ترمي الا لصالح الشعب، والمانيا الجديدة هي غير التي كنا نعرفها قبل ستة اشهر. كان الناس الى ذلك الحين مفعمين بروح الطاعة والخضوع والجبن والمسالمة. المانيا سائرة اليوم في طريق تجديد حياتها

ولن يستطيع احد ايقاف حياة شعبنا، لان الذين كانوا يستطيعون ذلك سحقناهم. وقد الغينا الاحزاب وتوحدت الكنائس البروتستانتية كلها في المانيا، وحظرنا على الرهبان الكاثوليك المداخلة بالسياسة، ومنحنا الحرية الكنيسة والدعاية وتفرغنا نحن للسياسة. كل هذا تم لنا في ستة اشهر متجهة الان نحو النشوء، ولن نترك مبدأنا، وما نحن سوى ظاهرة روحية اتخذت شكلا ماديا. فدعامة عملنا ليس الشكل الخارجي بل الجوهر الداخلي. لا نريد ان نحمي الحكومة التي انشأناها في الداخل بالقلاع والجنود ونود ان تصان بملايين الرجال الاحياء.

(ترجمة الجامعة الاسلامية)

طائرات تركية

قامت بلدية ازمير بجمع التبرعات من الاهالي لابتياع طائرات وقد تمكن القائمون بالامر من جمع هذه الاموال وشراء اربعة طائرات كاملة العدد وستهدى في ٣٠ آب الى مندوبين من وزارة الدفاع الوطني، وقد اقتدت بازمير جملة مناطق وتألفت لجان عديدة لهذا الغرض جمعها التبرعات ولتقوية السلاح الجوي.

حديث الصباح

ماذا في شرقي الاردن ؟

كلة سداها ،والله يعلم ،النصح ،ولحتها الاخلاص،وحاديها الغيرة ،ورائدها حب الوئام .لاشي اوجع للنفس واحز في القلب وادعى للأسى من ان نرى المغلوبين المحكومين من امثالنا الذين هم احوج ما يكون الى التآخي والتراحم ،لا الى التنافر والتظالم.

اشد ما يكون ايلاما للنفس رؤية مثل هؤلاء يختصمون فينقسمون فيتعادون ويتنابذون تنابذاً يقطع الاواصر، ويبتر الوشائج ،ويكشف مواضع الضعف،ومواطن الوهن، ويمهد السبيل للاجنبي فيضرب الفريقين ببعضهما ويكون هو الرابح على كل حال .

في شرق الاردن اليوم غرام بالمؤتمرات وبالمنازعات سرى لها هذا المرض منا ولم يعتبر هذا البلد الشقيق بما اصابنا اهل فلسطين، وهو يرانا اليوم نتهافت على انفسنا اعياء، ولا نكاد نقيم اصلا بنا خوراً ووهنا بعد ما نزف منا من قوى وسفح منا من كرامة ،حتى هنا على الاجنبي ،وحتى عرفناه بانفسنا اكثر مما نعرفها نحن .

فما ندري بعد هذا ما الذي يجنيه اخواننا الاردنيون من بعث هذه الفتنة من عطنها وايقاظها من مرقدها ، وارسالها تتحرق فتأ كل الكرامة وتأتي على البقية الباقية من الطلال وطنية مشفية على الزوال وشبح ثبات مشرف على الهزيمة والانحلال

الاجنبي قائم يرقب ، يقظ يرصد ، مصغ يتحسس والبلاد فقيرة مجدبة تكاد تظلها مجاعة وتقلها مخافة ، فعلام التناحر والتدابر؟

فيم التنافر في الاوطان بينكم   وكلكم يا عباد الله اخوان

لدينا من انباء هذه المآسي ما يبيح لنا ان نتحدث وان نرد النتائج الى مقدماتها ولكننا والله يشهد نؤثر البقيا وندعو الى التي هي ابر واوفى

ولهذا فما تطاوعنا ذممنا ان نجنح الى فريق وان قل فما في الاخوان قلة ولا بالقليل العزيز منهم ذلة . وكل اردني عضو من هذا الجسم يؤلمه ما يؤلمه، وليس خلق من الناس معصوما الامن رحم ربك . واذا ظل المرء كلما آلمه عضو بتره،وكلما نبض فيه عرق قطعه ، لم يبق لحماً ولا عظم، ولا عصباً ولا دم .

اذا العضو لم يؤلمك الا قطعته   على مضض لم تبق لحماً ولا دما

وان نعجب لشيء، فعجبنا كيف لم تغلب الحكمة،وكيف لم يستيقظ النهى؟وكيف لم يتضمد اولئك الاخوان من اخوانهم شيئاً؟ وليعلموا وهم خير من يعلم، ان من يظهر في هذا المعترك خاسر، ومن يغلب فهو مغلوب . وان كلا الفريقين من حيث يعلم اولا يعلم ، انما يهدم نفسه ويخدم خصمه ، وان بحسب شرق الاردن ما اصابه ،وعسى ان تغلب حكمة سمو الامير المعظم،وحكمة العقلاء، فيلموا الشعث ويرتقوا الفتق قبل استنهاره والى الله عاقبة الامور

الفاروقي

حوادث واخبار محلية

الى صندوق الامة

كتبنا منذ مدة نطلب من اللجنة العليا لصندوق الامة اصدار بيان مفصل عن المبالغ التي جمعت من كل مدينة وقرية وعن عدد التذاكر التي طبعت وقد كنا نأمل ان يصدر هذا البيان في وقت قريب غير انه مضت مدة طويلة دون ان نسمع شيئاً وقد سألنا الكثيرون ان نعود ونطلب من لجنتنا العليا اصدار مثل هذا البيان فعسى ان نراه قريباً!

القائمة الحادية عشرة

(باسماء المتبرعين لعرب الحوارث)

بواسطة حضرة الحاج يوسف عاشور

مل	جنيه	
	١٤٤	مجموع القوائم السابعة
	٢	حافظ ابو شعبان (غزه)
٦٨٢	١٢	قيمة ما جمع بواسطة الاستاذ رفيق التميمي من الهيئة التعليمية في المدرسة الاميرية الثانوية بيافا
٢٥٠	٠٠١	السيد خليل ابراهيم بدوية مادفعه وما جمعه من اهل الخير
٩٣٢	١٥٩	المجموع

ملحوظة : هذا عدا عن العينيات التي تبرع بها اصحابها وقد ورد ذكرها في القائمة الرابعة والسابعة

صور محزنة

لم يكتف بائعو الاراضي من اقتراف الجريمة الوطنية جريمة بيع الاراضي بل انهم تعدوا الى اكثر من ذلك فما يكاد الواحد منهم يقبض « الثمن » حتي يهرع الى تل ابيب ليقضي سويعات يقترف فيها من الرذائل ما يعف القلم عن ذكرها، انه يحزننا وايم الحق ان نرى هؤلاء « الخونة » يذهبون الى الحانات والى تل ابيب زرافات ووحدانا لكي ينفقوا بضع دريهمات اخذوها ثمنا لتراث ابائهم واجدادهم فاتقوا الله ياقوم واعلموا انكم تلقون بانفسكم الى الموت طوعا واختياراً

شبابنا الناهض

ابحر مساء امس الشاب الناهض السيد شوكت هاشم قاصداً سويسرا لدراسة طب الاسنان فنتمنى له التوفيق

الجوع والعطش

ذكر لنا مراسلنا في قرية ابي غوش ان عرب الرشايدة والقرنيات اخذت تنحدر الى الساحل من فعل الجوع والعطش،حتي لتراهم هائمين على وجوههم في البراري وليس عليهم ما يستر اجسامهم الا اقل اللباس!

ويرى القراء في تلفونات طولكرم ان عرب بئر السبع هاموا على وجوههم وهبطوا قضاء طولكرم

فما هو مبلغ عناية اولي الامر بهؤلاء النازحين عن اوطانهم والمنتشرين في طول البلاد وعرضها ؟

الجواب — صمت رهيب !

يد الصهيونية

تمتد ايدي الصهيونية على بضع قرى لا بد صائرة حتما الى الزوال .فقد نشط شراؤها لاراضي قري كفرجمال ، وجيوس ، والطيرة ، والطيبة وكفر سابا

ونلاحظ ان كثيرين من اهالي القرى التي تبيع اراضيها لليهود يبذرون اموالهم في اعمال شائنة خبيثة . فهل عدا عن اجترامهم الوطني ، يسرفون في تبذير اموالهم فيما لا ينتهي بهم الا الى الافلاس والتشرد . فليتق الله هؤلاء الجاحدون، وليثوبوا الى رشدهم، فان وطنهم في خطر وهم رأس الجريمة في ذلك

تجار يافا في المعرض

انتهز كثيرون من التجار فرصة انتهاء المعرض العربي فذهبوا البارحة الى القدس لشراء البضائع الباقية وبهذه المناسبة نذكر ان وجود المعرض اثر على تجار المانيفاتورة نظراً لاقبال الناس على بضائعه .

سيل المهاجرة اليهودية

قال مراسلنا في حيفا :

انزلت امس الباخرة داسيا نحو سبعمائة وخمسين بين مهاجر وسائح

تنصل ...

عمان في ٦ - لمراسلنا الخاص -

كلفني الشيخ رفيفان المجالي ان انفي ما ذكرته الجامعة في عدد اليوم على لسان السيد نظمي عبد الهادي من انه كان من بين الداعين للمؤتمر الشيخ مثقال بن فايز ويعلن انه لم يدخل ذلك المؤتمر ولم يحبذه وانه يستنكر الصهيونية

استدراك

ذكرنا امس سهواً في كلامنا عن حفلة تقليد الاوسمة على ظهر الباخرة جوتلند ان الخواجا يونا كيلر هو وكيل قنصلاتو حكومة السويد والحقيقة ان وكيل القنصل هو الخواجا البرشت ابرلي فاقتضى التصحيح .

جناب المندوب السامي

يعرج على كشك شركة سلوم وناجيا وخوري .

عندما زار جناب المندوب السامي امس المعرض العربي وتجول في اقسامه عرج على كشك شركة سجاير سلوم وناجيا وخوري الوطنية. وهناك استقبله الخواجا مشيل الخوري وشرح له حالة هذه الشركة النشيطة وبين كيف انها تساعد الفلاح اكبر مساعدة وتفيد العامل . وقد اظهر جنابه عناية تامة بمعروضات الشركة وطرح بضعة اسئلة دلت على اهتمامه الفائق وقبل ان يبارح الكشك اثنى ثناء عاطراً على القائمين باعمال هذه الشركة الوطنية الراقية

الى المشتركين الكرام

داخلا وخارجا

رجاؤنا الى المشتركين الكرام داخلا وخارجا الذين لم يدفعوا اشتراكاتهم ان يتفضلوا بتسديدها عن طريق ادارة الجريدة

فرقة الكشافة المتجولة

في روبين

اتصل بي ان فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية اخذت تستعد منذ الان لموسم النبي روبين ومن المحتمل ان تمثل فيه رواية « الهاوية »

الاصطياف في لبنان

سافر المحامي الاستاذ الامام الى لبنان لقضاء فصل الصيف رافقته السلامة

الاستاذ الخالدي

قدم الثغر الاستاذ المربي الكبير احمد سامح الخالدي ترويحا للنفس،واستجلاء للهمة ، ومن المنتظر ان يقيم اياما يقضيها بين الاهل والاصدقاء — فنرحب بقدومه

المؤتمر الاردني

في الصحف اليهودية

عظم اهتمام الصحف اليهودية في انباء شرقي الاردن ومجريات الامور فيه لاسيما تتبع سير الاستعدادات والتدابير التي اتخذت لانجاح المؤتمر الذي عقد صبح اليوم في عمان

وقد نشرت دافار اليوم مقالا رئيسياً عن شرقي الاردن وسياسة الحكومة البريطانية تجاه الاستعمار اليهودي فيه ، وكانت هارتس نشرت قبلها عدة رسائل طويلة لمراسلها في عمان ؟؟ وهي في مجموعها يشتم منها رائحة المداواة للجنة التنفيذية الاردنية والميل الى حلها والغائها.

ويكاد لا يمر يوم دون ان توقف الصحف اليهودية بضعة انهار لحوادث شرقي الاردن والانتصار لفريق فيه على فريق آخر .

اخطار السيارات

دهست احدى السيارات في العجمي اول امس طفلا يبلغ عمره ٨ سنوات وقد نقل الى المستشفى حيث اجريت له الاسعافات الاولية واخذت حالته تتحسن

اعلان مدعى عليه

دعوى حقوقية ٣٣٥٨—٣٣

محكمة صلح حيفا الى فهد علي معروف المجهول محل اقامته

يقتضي حضورك للمحكمة المذكوره كمدعى عليه يوم الخميس ١٤ ايلول ٩٣٣ المدعي نوري نور الله من حيفا يطالبك بمبلغ سبعماية وعشرون ملا .

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

قيصر نقولا حوا

٣ - ٨ - ٣٣

البرقيات الخصوصية

هل استقالت الوزارة الكيلانية

دمشق في ٦ اغسطس — لمراسلنا الخاص — ذكرت لكم امس ان دولة نوري السعيد قدم استقالته وان دولة ياسين الهاشمي اسرع في العودة الى بغداد على متن احدى الطيارات

وقد اتصل بي اليوم وهو ما اورده بكل تحفظ ان الوزارة الكيلانية قدمت استقالتها لجلالة الملك ولم يعلم بعد هل قبلت هذه الاستقالة ام لا غير انه من المرجح ان تنتهي الازمة بقبول الاستقالة .

تحرج الحالة في ارلندا

لندن ٦ — سرت اشاعة خطيرة مآلها ان الحالة تحرجت في ايرلندا واتخذت الحكومة تدابير شديدة لقمع كل حركة وقد احتلت الجنود الدوائر الحكومية وانتشرت الدوريات في الطرق استعداداً للطوارئ.

ويقال ان الحكومة البريطانية اخذت تفاوض ايرلندا لانهاء الحرب الاقتصادية وتسديد الديون

الدعوة الى مقاطعة المنتوجات الانكليزية

سملا ٦ — اخذت جماعات من الشبان والفتيات في بومباي يستحثون الاهلين لمقاطعة البضائع الانكليزية جوابا على اعتقال الحكومة للمهاتما غاندي . وقد القت السلطات القبض على كثيرين لانهم كانوا يقومون بعملهم هذا علانية

هتلر يعقد اجتماعا لضمان النظام الحاضر

مونيخ في ٦ آب — وضع مشروع تأسيس مجلس اعلى قوامه حزب النازي ، ليضمن دوام النظام الحاضر، وقد عقد هتلر اجتماعا في ابرزالبرغ حضره زعماء الحزب، وقرروا فيه ان يكون مجلس الشيوخ مؤلفاً من ثقاة رجالات الحزب.

موقف ايطاليا من ازمة المانيا والنمسا

لندن في ٦ اغسطس — صدرت وزارة الخارجية الايطالية بلاغا رسميا اعلنت فيه عدم رغبة الحكومة الاشتراك في الاتفاق الانجليزي الافرنسي الاحتجاج على المانيا ويرجع السبب الى الظروف الحاضرة .

وقد فهم بصورة غير رسمية ان السنيور موسوليني مهتم بالمسألة اهتماما كبيراً واخذ يستعمل نفوذه الشخصي لحسم الخلاف بين المانيا والنمسا بالطرق الودية حفظاً للسلم العالمي   روتر ب ت.ا

حول ابعاد بعض النزلاء الانكليز من تركيا

صوفيا في ٦ اغسطس — افضى المستر لندر وهو الذي نفته حكومة تركيا مؤخراً الى مندوب روتر ان سبب نفيه يعزى الى الدسائس والمؤامرات التي دبرها اخصامه اثناء غيابه وقد نفى نفياً باتاً ما يقال عن تجسسه ضد الحكومة التركية   روتر

القبض على صحفي الماني والحكم عليه

فينا ٦ — يتوقع العارفون ان تتحرج الحالة بين المانيا والنمسا على اثر القبض على مكاتب احدى الجرائد الالمانية والحكم عليه بالحبس مدة ١٤ يوما وذلك لاهانته الحكومة النمسوية في مقالة كتبها ومما زاد في تحرج الحالة ان الحكم صدر دون اجراء محاكمة علنية   روتر

المجاعة في روسيا وتشدد الحكومه

موسكو في ٦ آب — المفهوم ان هناك مجاعة هائلة بدأت بوادرها تظهر في عدة مناطق في روسيا. ولما كانت المواصلات صعبة فان من العسير انجاد تلك الجهات المصابة بالمجاعة . ولا يقضي على تلك المجاعة الا اذا عرفت نهائياً حالة المزروعات . وتقول جريدة برافدا ان ثلث الموسم قد حصد في شمال القوقاس . والحصاد في بقية الجهات اقل من ذلك. وقد روت جريدة ارفستيا ان السلطة ستتوسل باشد الوسائل لحمل الفلاحين على القيام بواجباتهم نحو الحكومة   (ص)

احتفاء المانيا بفاشست ايطاليا

برلين في ٦ آب — سافر الى همبورغ الاربعمائة فاشستي ايطالي وهم الذين قوبلوا احسن مقابلة في برلين . وقد قابلتهم الجماهير هناك بحماس . وعندما تركوا المدينة في طريقهم الى هنبورغ كان في وداعهم بالمحطة ممثلو الحكومة الالمانية وسفير ايطاليا واعضاء قوات هجوم النازي   (ص)

طائرة غير مجنحة

كونسبرغ في ٦ اب — ارتفع الطالب الالماني (ضحبث) امس علي طائرة مجنحة لا آلة لها صنعها هو بنفسه وقد ضرب الرقم القياسي الاعلى للبقاء في الجو على مثل تلك الطائرات حيث مكث في الجو ٣٦ ساعة   (ص)



تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

ارادة السماء وعدوان الدولتين

الظاهر ان شبح الحرب اخذ يهدد القارة العجوز في شكل مخيف جداً ، نبدو ازاءه مخاوف عام ١٩١٤ عديمة الاثر والقيمة .

ولا نتحدث عن فشل مؤتمر نزع السلاح، والمؤتمر الاقتصادي العالمي ، والحروب الجمركية الطاحنة ، واحتراب العملة بعضها ببعض، وهذه الزيارات الناشطة يقوم بها وزراء الدول الاوربية — لا نتحدث عن ذلك كله، فقد يكون امره معروفا لدى القراء ، ولكن نتحدث عن الموقف المداني الذي وقفته الحليفتان ، بريطانيا وفرنسا من المانيا

فقد وافتنا الانباء ان سفارتي هاتين الدولتين احتجتا على تدخل الحكومة الالمانية في شئون النمسا ، وانهما تعدان ذلك خروجا على معاهدات الصلح وميثاق الدول الاربع . وقد ارادت الداهيتان سحب رجل ايطاليا ، فسخر موسوليني ، وقال : بل افض المشكلة على وجه مرض يفسر معاني الصداقة القائمة بين روما وبرلين ، وانه لا داعي للقلق واتخاذ المواقف الحاسمة في مثل هذه الشئون التي تفعل فيها الكياسة اضعاف ما يفعله السيف !

نترك هذا ايضاً، ونجيء الحقيقة التي ينبغي ان يقف عليها القراء ليدركوا حق المانيا في مطالبتها ادماج النمسا بها، وجنوح الدولتين الاستعماريتين، بريطانيا وفرنسا الى منع هذا الاندماج ، خوفا من الخطر الجرماني الجديد.

في النمسا شعب الماني اقصى ما يصبو اليه ان يندمج باخيه في المانيا ومهما اسرف دلفوس ومن ورائه النفوذ البريطاني والافرنسي فلن يستطيع ان يحول دون رغبة شعبه وما رغبته الا الاستظلال بظل الجامعة الجرمانية الكبرى ، ونحن نذكر كيف اضطهد برونغ، وشليخر ، وهندنبورغ، ومن وراء هؤلاء رجالات المانيا، الحكم نذكر كيف اضطهدوا هتلر الى حد يأس منه الرجل الحديدي ، لكن الخاتمة كانت لارادة الشعب ، لانها من ارادة السماء ، فارتفع ابن الفاشستية على عرش المانيا ، واخذ ينتشلها من الهوة التي ازلتها فيها معاهدات السلام هذه . ونكاد نجزم بان يوم اندماج البلدين غير بعيد ، فاذا لم يتم على الصورة التي ينشدها الشعبان معاً، قامت حرب عالمية اخرى ، لا تبقي من معالم اوربا شيئاً ، اذ تنفجر القارة (الملغومة) من اقصاها الى اقصاها ، ويزول عن الارض ابشم دور مثلته الانانية، والشهوة، والعسف والجبروت !

ان الاسباب التى دعت الى حرب ١٩١٤ لا تذكر ما يجري اليوم من احداث في اوربا — فهل يستفيد الشرق الفرصة ، ام يظل في مثل سكرة الموت جموداً وفناء؟

« ابراهيم »

...

المندوب السامى فى المعرض العربى

القدس ٦ لمراسلنا الخاص — تلقينا من قلم المطبوعات مايلي:

زار جناب المندوب السامى صباح اليوم وبرفقته المستر ايستود المعرض العربي وكان بصحبته كل من المستر مودي السكرتير العام بالوكالة والمستر ماكارن حاكم لواء القدس بالوكالة والسيدان روحى عبد الهادي وموسى العلمى وقد استقبل جنابه كل من السادة احمد حلمى رئيس مجلس ادارة المعرض العربى ونبيه العظمه مدير المعرض والشيخ محمود الدجاني عضو اللجنة الادارية واعضاء آخرون

وقد قضى جنابه ساعة فى المعرض لمشاهدة المعروضات المختلفة واشترى من المصنوعات الفلسطينية . وقبل مغادرته للمعرض تناول القهوة فى مكتب مدير المعرض وكان هناك السادة امين عبد الهادي ونصر عرفات وعزيز ميقاني وفؤاد سعد وغيرهم.

ملاحظات حول زيارة المندوب للمعرض

القدس ٦ — لمراسلنا الخاص — حضر جناب المندوب السامي الى المعرض في موعد مجيء المتفرجين مع الذين رافقوه في الساعة العاشرة والدقيقة (١٥) بعدان اخبر ادارة المعرض بهذه الزيارة الخصوصية فاستقبله السادة احمد حلمي رئيس مجلس شركة المعرض والسيد نبيه العظمة القائم بادارة المعرض والشيخ محمود الدجاني عضو مجلس الاداره وعزيز ميقاني ، وقد استعرض جنابه المعرض بصورة سطحية الا انه وقف امام المحلات الفلسطينية كثيراً واشترى منها بعض الاشياء وبعد ان اختصر زيارته اتى لادارة المعرض وشرب القهوة واظهر اعجابه بالمعرض وعند خروجه اخذت له صورة فوتوغرافية

المندوب يتفقد طرق الري

وبعد الظهر ذهب جنابه الى اريحا حيث تفقد الاعمال الاصلاحية في طرق الري التي قام بها الاهالي والحكومة وبعد ذلك زار جنابه محطة التجارب الزراعية وكان بصحبته المستر ستيورت المرافق الخاص والسيد نقولا سابا القائمقام والمستر شبرد مأمور الري .

رئيس مركزية عمان في القدس

القدس في ٦ آب — لمراسلنا الخاص — وصل القدس اليوم السيد عارف العنبتاوي رئيس مركزية عمان لاجراء عملية جراحية في المستشفى الالماني . وقد زار المعرض العربي .

صاحب الف باء في القدس

القدس في ٦ آب لمراسلنا الخاص — وصل القدس اليوم الاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة الف باء الدمشقية وقد زار المعرض العربي وتجول في جميع اقسامه .

مسابقة الالبسة للسيدات في المعرض العربى

القدس ٦ — لمراسلنا الخاص — جرت ظهر اليوم مسابقة الالبسة للسيدات فاجتمع ما ينوف عن (٣٠٠) سيدة في الصالون المخصص للمسابقة في المعرض العربي بحضور هيئة التحكيم المؤلفة من السيدات : متيل مغنم ، وسلمى سلامه ، وجوليا شحاده ، ووداد احدب وسعدية موسى العلمي . وقد ربحت الجائزة الاولى : قطينة . ع . وهي علبة ظروف فضية للكاسات مقدمة من قسم مصلحة الصناعة والتجارة المصرية في المعرض العربي وزجاجة عطر من معطرة اليتيمة لصاحبها بدر الضباعى

الجائزة الثانية : حرم فؤاد سابا وهي قطعة جوخ من محلات نوري فتاح باشا وزوجان من كاسات نجمة الشرق وزجاجتا عطر من معطرة اليتيمة وزجاجة كلونيا من زكي وكباره وعلبة بسكوت من مصانع جبر واولاده

الجائزة الثالثة: زليخة الشامي وهي قطعة جوخ من نوري فتاح باشا وجذاء من احذية منصور وزجاجتا كلونيا من فتاة العرب وعلبة كريم من كريم اليتيمة

الجائزة الرابعة : حرم السيد زهير الشهابي وهي طقم البسة من السيد محي الدين حسني وزجاجتا كلونيا من فتاة العرب (وكريم) من اليتيمة

الجائزة الخامسة : الانسة عدوية الحسيني وهي طقم البسة من السيد محي الدين الحسيني ومظلة من عبد اللطيف محفل وزجاجة كلونيا من فتاة العرب وصحن ازهار من دار الايتام السورية

مشاع عتيل واطماع الصهيونيين فيه

طولكرم ٦ لمراسلنا الخاص — ذهب ظهر اليوم الى عتيل الادون شباك وفريق من اليهود لشراء اراضى مشاع عتيل لحساب بنك الانجلو فلسطين وهذه الشركة اليهودية غير الشركة التي يمثلها الادون فيليب جوزيف الذي تمكن من شراء مائة وخمسين سهما من اراضي القرية من مائة وخمسين شخصا وقد مكث الادونان حتى المساء لاجل شراء باقي الحصص وفي هذا من الخطر على اراضي المشاع مافيه

اجلاء عرب الزيادنة

طولكرم في ٦ آب لمراسلنا الخاص — ذهبت قوة من البوليس البريطاني والفلسطيني وعلى رأسها المستر كودارد ضابط البوليس مع مأمور اجرا طولكرم ظهر اليوم الى اراضي جيوس وانذرت العرب المزارعين فيها بالجلاء والخروج بظرف نصف ساعة فاعترضوا على هذا الامر وابانوا حقوقهم بالاراضي ، وان دعاويهم لا تزال في المحاكم ، وان الارض المباعة بالمزاد العلني ثمانون حصة من مائة واربعة حصص وتقدم اوصياء القصر اصحاب الحصص الباقية وطلبوا بقاء المزارعين بصفتهم شركاء في الارض فان في خروجهم ضرر على القصر العرب . ولم تثمر هذه الاعتراضات وتقدم السيد عمر صلاح وفريق كبير من اهل الطيرة واعترضوا على ادخال قسم من اراضيهم في اراضي جيوس فاخرجهم البوليس بالقوة .

وبعد مضي نصف ساعة باشر رجال البوليس وقواتهم في هدم بيوت الشعر ووضعها في سيارات يهودية احضرها الادون لتفنسكي الذي كان حاضراً عملية طرد العرب وعلا صياح النساء والاطفال وعبثاً حاول العرب منع القوات من هدم البيوت فقد احاط رجال البوليس بسلاحهم الكامل كل بيت وهدموه ونقلوه بالسيارة الى خارج الارض ودامت عملية ترحيل العرب حتي مغيب الشمس وعادت القوات لمراكزها على ان ترجع لارض جيوس صباح الغد لاتمام عملية الترحيل والاجلاء . ثم توجه هذه الليلة فريق من شيوخ العرب الي يافا لاقامة الدعاوي ومراجعة المراكز القضائية

الادباء والشعراء فى خطبة ابى سلمى

طولكرم ٦ لمراسلنا الخاص — وصل ظهر اليوم الى عنبتا السادة فخري النشاشيبي الاستاذ سامي السراج ، خير الدين الزركلي، يوسف حنا ، ابراهيم طوقان، قدري طوقان ونزلوا في بيت السيدين فريد وحافظ الحمد الله وبعد تقديم المرطبات القي السيد فريد كلمة ترحيب بالقادمين فرد عليه السيد فخري النشاشيبي شاكراً ثم تابعوا سفرهم الى طولكرم فنزلوا في بيت الاستاذ الكرمى وبعد تناول طعام الغداء عنده مع السادة الحاج نمر النابلسي واحمد الشكعة وطاهر المصري والعبد العلول والشيخ كمال اسماعيل وعبد الرحيم حنون والدكتور جمال عز الدين وهاشم الجيوسي وفريد الحمد الله ذهبوا الى بيت الوجيه السيد عبد الرحيم حنون وبقوا فيه حتى عصارى هذا اليوم وفي الساعة الرابعة توجهوا الى بيت المرحوم السيد يحيى الشامي فقابلهم انجاله بالحفاوة وحضر السادة الحاج نمر عبد القادر ، خليل جلاد ، توفيق التميمي ، امين صلاح ، الشيخ محمد بركه ، الاستاذ البرقاوي، الاستاذ الدجاني، محمود الشيخ قاسم وفريق كبير من الاهلين لاجراء عقد زواج السيد عبد الكريم الكرمي على شقيقة صاحب البيت وبعد اتمام الخطبة خرج المدعوون مودعين بالحفاوة والاكرام وسافر الادباء والوجهاء الى نابلس فالقدس رافقتهم السلامة . وانني اقدم التهاني للعريسين

وطنيون عرب ينقذون مشاع عتيل

طولكرم ٦ — لمراسلنا الخاص — توجه الى عتيل عصارى اليوم الوجيه السيد عبد اللطيف ابو هنطش يرافقه السيدان ممدوح النابلسي ومحمد موسى الحسيني وبعد مشاهدة اراضي مشاع عتيل عزم السيدان على شرائها وانقاذها من اليهود وعادوا جميعاً الى طولكرم بعد غروب الشمس فقوبلوا بحفاوة وقد عاد السيدان لاتمام مساعيهما لانقاذ هذه الاراضي

الجمعية الخيريه لحماية اوقاف طائفة الروم

حيفا ٦ — لمراسلنا الخاص — بعثت الحكومة كتابا الى الجمعية الخيرية لحماية اوقاف طائفة الروم الكاثوليك الملكيين بحيفا تعترف فيه بالجمعية . وغايتها السعي للمحافظة على كافة املاك وقف الطائفة وواراداتها ونفقاتها واعلاء شأن الطائفة وتوحيد كلمتها وتحصيل حقوقها وكل ما يؤول الى اعلاء شأن الاسم المسيحي بحيفا من كل الاوجه بالطرق المشروعة وحل الخلافات بين افراد الطائفة بطريق الحسنى والتحكيم والقاء محاضرات ادبية وتاريخية تتعلق بحياة المسيحيين واخلاقهم واوقافهم ومركز الجمعية حيفا والمديرون المسؤولون هم جبرا شلح رئيسا ، الياس مزاوي سكرتيراً ، الياس اسكندر ابيض محاسباً وامينا الصندوق ، نصر الله حداد وشحاده شلح عضوين ، فنرجو لهذه الجمعية ان توفق في المحافظة على اوقاف الطائفة الكاثوليكية من الضياع والذهاب الى الخصوم

حول مقتل السيد صالح الشبل

(القاء القبض على سبعة اشخاص)

حيفا ٦ لمراسلنا الخاص — علمت ان البوليس قبض على سبعة اشخاص فيما يتعلق بمقتل المرحوم السيد صالح الحمد الشبل في شفاعمرو . وقد لاحظت ان البوليس يتكتم بالتحقيق في هذه القضية الان

جمع الاعانات لبناء مدرسة الطيرة

حيفا ٦ لمراسلنا الخاص — بدأت لجنة بناء مدرسة الطيرة بالتجوال في حيفا ومباشرة جمع الاعانات لبناء هذه المدرسة وقد لاقت كل مناصرة ممن قابلتهم ونحن نرجو ان يساعدها الجميع بالتبرع لهذا المشروع الخيري

مؤتمر الاطباء الوطنيين وعصبة الامم

حيفا ٦ لمراسلنا الخاص — اجابت الحكومة مكتب مؤتمر الاطباء الوطنيين بانه يجب ان يقدم المكتب عشرين نسخة من قرار المؤتمر الخاص برفض الانتداب ووعد بلفور هذا اذا كانوا يودون ارسال هذا الاستنكار او الاحتجاج الى عصبة الامم

اليهود واراضى الطيرة

حيفا ٦ لمراسلنا الخاص — قابلني اليوم بعض وجهاء قرية الطيره وقدموا الي مضبطة موقعة من المخاتير والوجوه الى الاستاذ الفاروقي يطلبون فيها ان يناصرهم في قضية ارض يعمل اليهود على استملاكها بشتى الطرق وقد ارسلت اليكم المضبطة بالبريد

مشاجرة بين النادي الإسلامى والهابوعيل

حيفا ٦ — لمراسلنا الخاص — كان النادي الرياضي الاسلامي في حيفا يستأجر الملعب من نادي فريق الهابوعيل الصهيوني وكان هؤلاء يستبدون في الايجار نكاية في النادي الرياضي الاسلامى الذي لم يقبل ان يباري اي فرقة صهيونية . وقد عزم اليهود اخيراً على عدم تأجير النادي الرياضي الاسلامى ملعبهم في هذا العام ولكن لما كانت ارض الملعب تخص رجل الماني فقد اتفق رجال النادي معه على استئجار الملعب ووفقوا الى ذلك وقد جاء امس اليهود الى الملعب لمباراة فرقة يهودية اخرى جاءت من الخضيرة . كما جاء فريق النادي الاسلامي للتمرن فحصلت مشادة كلامية ثم تداخل البوليس ومنع الفريقين من الدخول للملعب خوفا من حدوث مايخل بالامن

انعقاد المؤتمر الاردنى فى عمان

عمان في ٦ اغسطس لمراسلنا — في الساعة السادسة بعد ظهر اليوم عقد المؤتمر الذي دعا اليه الشيخ ماجد العدوان وحضره عدد كبير من انحاء المنطقة عرفت من البارزين منهم المشايخ رفيفان المجالي، دليوان المجالي، حمد بن جازي ، حديثة الخريشة، ماهر دياب، مصطفى المحيسن، صالح العوران، علي خلقي، طاهر ابو السمن سعيد الصلبي، متعب بن عطان، فضيل الشهوان، مطلق ابو الغنم ، ناجي العزام، محمد الرشلاد ، شاهر بن حديث، كليب الشريدي، محمد الكايد ، فايز المجالي ، مرزوق بن كلاب، صلتي البشارة، نايف المجالي، نجيب الشريدي، قاسم الهنداوي ، نجيب ابو الشعر ، صلاح الحمد، سعيد المفتى ، هاشم خير، نظمي عبد الهادي، عبد الرزاق الداود، علاء الدين طوقان، سعيد حلاوه وغيرهم وافتتح الشيخ ماجد العدوان المؤتمر واقترح انتخاب رئيس موقت، فانتخب معالي الاستاذ علي خلقي رئيساً للمؤتمر وبوشر بتقديم الخطباء فكان اولهم السيد وحيد العوران الذي القى كلمة الشيخ ماجد العدوان ثم تلاه السيد سعيد المفتي فذكر حالة الفلاح البائس وتلاه السيد هاشم خير فالقى كلمة حول الحكومة السابقة

ثم قام الشاب فرح المدينات والقى كلمة بالنيابة عن الشيخ رفيفان المجالى تقدفيها الصهيونية وحض على عدم التفرقة ثم تلاه قاسم الهنداوي والقى خطبة متطرفة وتلاه سعيد المفتي فقرأ برقيات التأييد وقرأ القرارات وقد جاءت في ١٦ مادة اهمها :

(١) محاربة الصهيونية (٢) اعفاء المزارعين من دفع بقايا الاموال الاميرية (٣) تحسين حالة الفلاحين الاقتصادية (٤) انتخاب لجنة تنفيذية (٥) اصلاح الوضع الحكومي الحاضر (٦) تأليف حكومة وطنية ذات مسؤولية مشتركة

وقد وقع جميع الحاضرين على محضر جلسة المؤتمر وفي اثناء ذلك اقترح السيد سعيد المفتي انتخاب لجنة تنفيذية فجرى انتخاب سري اشترك فيه ٣٥ شخصا ففاز بالرئاسة الشيخ ناجي العزام وبالسكرتارية السيد سعيد المفتي وانتخب السيد نجيب الشريدي سكرتيراً ثانيا وانتخب السيدان سعيد الصلبي ومصطفى المحيسن نائبين للرئيس ثم انفض المؤتمر والتفصيلات بالبريد

جريدة الميثاق

عمان ٦ لمراسلنا الخاص — صدرت اليوم جريدة الميثاق في عمان وهي لسان حال اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الاول لصاحبها الاستاذ عادل العظمة ومحررها المسئول الدكتور ابو غنيمة

عودة القبس والايام الى الظهور

دمشق في ٦ اغسطس — لمراسلنا الخاص — من المحتمل ان يصدر الامر قريباً بالافراج عن جريدتي القبس والايام وذلك بمناسبة قرب انتهاء حركة التنسيق وقد ابتهج الناس لهذا النبأ اذ ان هاتين الجريدتين من الجرائد الحرة التي تنطق بلسان الامة وتدافع عن كيانها .

في النقد الادبي

رواية على سكة الحجاز

للاستاذ جمال الحسيني

ان سوء الحالة السياسية قد طغى على كل شيء حتى اعقب هذا الجمود الشامل الملحوظ وللادب منه نصيب .

فلعل بهذا النقد اثير كثيرين لم يطلعوا على رواية الاستاذ جمال فاحلهم على القراءة ، اذ الواقع ان قراء هذا الأثر الفني الذي اخرجه السيد جمال اقلاء فيما خبرت — قلة لا تتناسب مع ما نحن آخذون به من اسباب نهضة نقول انها عنيفة .

ولعلي في غير حاجة كذلك ان انبه القارىء الى ان هذا النقد بريء من التأثر بمذهب الاستاذ السياسي ، وانما هو حكم على الرواية من حيث انها اثر ادبي محض .

ولقد لاحظ الناس اهتمام الاستاذ الاخير بالادب . فلاول مرة يعرف الشبان الناشئون ان الاستاذ جمالا يقول الشعر ولاول مرة في فلسطين يطلع محترف السياسة بقطعة ادبية بشكل الكتاب الذي طلع به الاستاذ على الناس .

وتتلخص الرواية في ان اميل بك صاحب قرية سته يبيع قريته من اليهود ويشرد اهلها بعد ان يكون قد اعتدى على زوجة احد القرويين وبعد ان تكون قد حملت منه وجاءت بغريبة . ولا يعرف امر غريبة هذه الا شيخ من اهل القرية يدعى الحويطي . وتتعلم هذه البنت في المدرسة ثم تذهب الى حيفا لقضاء عطلة الصيف مع ابن عم لها يدعى احمد الواسطي ويقع لابراهيم بن اميل حادث في ثورة ١٩٢٩ ينقذه فيه احمد من موت محقق .

ويكون هذا سببا لتردد ابراهيم على بيت احمد ، فيرى غريبة هناك وتتوثق الصلة بينهما . اما احمد فيتنازل عن حبه وفاء لابراهيم وعرفانا لجميل اسداه اياه ويكاد الزواج يقع بين غريبة المسلمة واخيها ابراهيم المسيحي وذلك بان يعتنق ابراهيم الاسلام لولا ان ابراهيم يطلع على السر من ابيه بتأثير الحويطي فيخرج ابراهيم ثائراً ويحاول تخفيف ثورته بالسباحة فيبتلعه اليم وينعم احمد بالزواج من غريبة

ولا ريب ان قراء القصة يعرفون ان كل قصة تكتب على نحو ما حاول الاستاذ جمال ان يكتب تقوم على دعائم ثلاثة :

١ — اساس القصة
٢ — الخطة
٣ — الاشخاص

فاما اساس القصة (اي الكلام عن الاماكن التي وقعت فيها حوادثها وعن تواريخها) فامر واضح في روايتنا كل الوضوح . والقارىء في هذا لا يتكلف أي عناء ليقف على كل ما يذكره الكاتب ولا سيما ان كان فلسطينياً . والقصة من هذه الناحية حسنة من حسنات المؤلف في فتحه الادبي

وكذلك اشخاص الرواية من حيث العلاقة والوضوح ولا ريب ان قلة عدد الاشخاص الذين تقوم عليهم حوادث الرواية ساعد الاستاذ في امر الوضوح الذي نتكلم عنه ، ولكنه فضل له على كل حال . ولا يؤخذ على المؤلف هنا الا امر واحد . وهو يؤخذ عليه اخذاً شديداً اذ انه يدل في الحقيقة على ضعف ظاهر في فن كتابة الرواية وذلك ان الاستاذ يحشر نفسه بين اشخاص الرواية بصورة لا يقبلها الفن القصصي مطلقاً

انظر اليه يقول في الصفحة الثامنة :

« قرأت في الصحف تفاصيل هذه الحادثة وقد ملأ الاسى فؤادي وزرت مدرسة الايتام الاسلامية وقابلت الفتاة غريبة فاذا هي كزر الورد »

فانت اذ تقرأ هذا تشعر بجلاء ان المتكلم هو المؤلف نفسه و كان عليه هنا ان يتوارى خلف الحوادث فيخلق شخصية اخرى تقوم مقامه ثم انك اذ تعيد النظر في هذه الفقرة المقتبسة لتتفهمها تجد ان ليس فيها شيء روائي . يرفعك عن التصور بان هذا كلام مثل كلام الجرائد .

على ان خطة الرواية (اي تفاصيل ما حدث وصفاً وتصويراً وحواراً) ضعيفة جداً . والحق ان هذا الضعف يكاد يمحو القوة الظاهرة في اساس القصة واشخاصها وتخرج من الرواية بعد قراءتها وانت تشعر بان كاتبها حديث العهد بكتابة القصص بل تكاد تجزم بان حظه من قراءة القصص ضئيل

واهم ما في خطة الرواية من عجزان الوحدة فيها والحبك ضعيفان احيانا فقد تنتهي من فصل من فصول الرواية وتنتظر ان يكون الفصل التالي على نحو خاص يتم الصورة التى اخذ المؤلف في تصويرها فاذا به يعرض صورة اخرى تقطع عليك السياق فالفصل الذي يتحدث فيه المؤلف عن « المساعد احمد افندي » (ص ٩٥) ينتهي بان غريبة ستأتي بعد شهرين وبعد ان تكون قد انهت دراستها ومع ان الواجب هنا ان يجيء الكاتب حوادث اخرى من الرواية نجده يعود بالبنت رأساً في الفصل التالي : « من مدرسة الايتام الى مدرسة العالم » .

ولكن اهم ضعف في الرواية بلا جدال عندي هو عدم البراعة في (الاسلوب) الروائي وفي سرد الحوادث والابانة عن العواطف بطريقة طبيعية معقولة . والرواية بهذا مشحونة اقتصر على ذكر مايلي:

يقول في ص ٣:

«وكنت اقعد بين اشجار الزيتون اتلقى بملء صدري نسيمه العليل) ولا ريب انه كان خيراً من هذا من حيث (الجو) القصصي لو قال الكاتب « كان يقعد بين اشجار الزيتون يملء صدره نسيمه العليل» ومثل هذا كذلك قول المؤلف ص ٥

«قرية سته !! كم يحمل اليّ هذا الاسم من الذكر وكم ينشىء في نفسي من العواطف المتضاربة المتناقضة فلا ادري أأحزن ام اغتبط ام اشمت ام اكتئب !! ذلك انها مصدر مآس مريعة فيها ذكر وعبر لمن يعتبر اري اليوم ان اثبتها خشية الضياع

وانظر بصفة خاصة الى فقرة (اري اليوم ان اثبتها خشية الضياع) ثم انظر كيف ينحط القارىء فيها من الخيال القصصي الى الحقيقة المجردة الفاتره

ثم اقرأ هذا الكلام (ص ٨) واحكم هل هو كلام روائي فني ام حديث صحفي محلي تاب:

(وقد نشرت الصحف خبر تلك الكارثة التي قضت على ثلثماية انسان آمنين بالشتات ، واتصل امر تلك الفاجعة بالمجلس الاسلامى الاعلى (اتبه) فارسل رئيسه في طلب ابنة الضحية لكفالتها وتعليمها في مدرسة الايتام الاسلامية»

تلك امثلة ظاهرة للقارىء حتى وان لم يكن قد اطلع على الرواية ولكن هنالك امثلة كثيرة ، الاشارة اليها هنا باختصار صعبة بل مستحيلة . فمن ذلك مثلا ان احمد الواسطي عندما قابل غريبة لاول مرة ، وقد فهم القارىء من مجرى القصة انه سيتزوجها ، اخذ يقول لامه « هذه اختي »فاخذت امه تقول له :«لالا تقل اختي يابني بل قل ابنة عمي » فعلا الاحمرار وجه الشاب لانه فهم ما تعنيه والدته بذلك»

فهل ترى لفقرة (لانه فهم ماتعنيه والدته بذلك) من ضرورة او فائدة ؟ انها لتذهب بسر الشك الذي يساور القارىء عن سبب منع الام لابنها من مخاطبة ابنة عمه بيا اختي . والقارىء اذ يكتشف السبب وحده (وهو في هذا لا يحتاج الى كبير عناء) يشعر بغبطة الاكتشاف ويحس ببلاغة الاسلوب

ولو اخذنا ندلل على ضعف خطة الرواية بذكر امثال هذه النقدات الدقيقة لطال بنا الشرح من دون ان يجد القراء من ذلك فائدة . فلنقتصر على هذا ولننتقل الى لغة الرواية فنقد اللغة مقبول في قصة فنية الجمال فيها يستكمل بجمال الحلة اللغوية

وانه ليروعك حقاً ويؤسفك كثيراً مافي هذه الرواية من مغالط لغوية . بل انك لتجد التساهل في اتقان الاملاء البسيط واضحاً . اجل ان كثيراً من هذه المغالط يرجع الى الطبع ولكن ما يأتي ليس للطبع فيه دخل :

فقول الكاتب (ص ٩) «ومساعدته اياه في نوال حقوقه » مغلوط صحيحه نيل حقوقه

وقوله ص ١٣ « يغدو الى الحقول قبل طلوع الشمس فلا يرجع قبل غروبها فلا يرى شيئاً » قول ظاهر الركة . ولو قال في التالي ولا يرى شيئاً لاستقام التركيب

وقوله ص ٢٥ «وتتعرف الى اطباعه» صوابه « طباعه »

وقوله ص ٢٧ س ٩ استلت والصواب تسلت

وقوله ص ٣٢ س ٧ ثلاثة والصواب ثلاث

وقوله ص ٥٥ س ١٩ ظلت والصواب ظللنا

وقوله ص ٥٧ س ١٧ اخين والصواب اخوين ومثل ذلك شيء كثير

على ان الرواية لم تخل من قطع كتبت بروعة ووفق اليها المؤلف احسن توفيق . ففي ص ٢٠ تصور لغريبة في معنى السعادة ، وما يغالبها من عواطف حول هذا ، هو آية في الابداع . وفي ص ٩٣ ينجح الكاتب في اخراج صورة لاحمد هي من خير مايصور به شاب شريف وقس على ذلك مواقف متعددة في ص ٢١، ٢٣، ٥٧، ٥٨، ٨٠، ٨١، ٩١

***

ذلك مجمل القول في « رواية على سكة الحجاز »ولا ادري لم حشر الاستاذ في العنوان كلمة « رواية » . هل اراد بذلك ان يصدق الناس انها رواية أم عمد الى ان يهمل الفن حتى في العنوان ؟!

ان الاستاذ وفق في اساس القصة توفيقاً بيناً . والاشخاص فيها على اتم ما يكون من الوضوح ، ولكن الخطة ظاهرة الضعف . وعندي انه لو قيض لكاتب قصصي فني ان يتناول هذه الحوادث الفنية في رواية الاستاذ جمال لاخرج منها قصة ادبية قيمة .

« ابو نزار »

اقوال الصحف

المشاريع الاجنبية

النداء (بيروت)

كانت في هذه البلاد عقلية تحمل الناس على ان لا يثقوا الا بالفرنجي . فالطبيب والمهندس والمحامي والمدرس والرسام وغيرهم ، كان يكفي ان يكون الواحد منهم غربيا او اوروبيا على الاصح لكى يصبح في نظر ابن هذا البلد حاذقا يستحق الثقة المطلقة . ولكن كانت التجارب من ناحية و كان التقدم عندنا من ناحية اخرى ، فتبدلت العقلية كثيرا واحرز رجال الفنون والمهن المختلفة من الوطنيين ما هم جديرون به من ثقة وتقدير

لقد آن لابناء هذه البلادن يزيحوا الغشاوة الضاربة على الابصار والبصائر منهم وآن لهم ان يدركوا ان المشاريع الاقتصادية يجب ان تقوم على سواعدهم ويكون زمامها بايديهم . وهذه التجارب تقول لهم ان الاجانب ليسوا احق بثقتهم من انفسهم

ان المشاريع التى يتولاها الاجنبي تذهب اموالها على اي حال الى الخارج سواء كانت رابحة ام خاسرة ، وسواء استقل بها الاجنبي ام شاركه الوطني فيها اما المشاريع التي يستقل بها الوطنيون فان فائدتها على كل حال تعود على ابناء البلاد واموالها لا تتسرب الى الخارج ، رابحة كانت ام خاسرة ؛ حتى لو كان مصيرها الافلاس — افلاس عجز او افلاس احتيال فان المال ينتقل

عودة المليك

الطريق (بغداد)

اننا لا نظن ان القراء يجهلون الدواعي لعودة المليك المحبوب الى عاصمة ملكه . فقد كانت الحوادث التي وقعت في عهد الوزارة الحاضرة منذ سفر جلالته حتى الان سببا قويا كبيراً يحمل جلالته على الرجوع الى العراق لان تغيب جلالته في مثل هذه الاحوال لا يبعث الاطمئنان في القلوب . والحالة في البلاد بهذا الموقف الذي شعر به كل احد . وقد كانت الحكمة اذن تقضي بهذه العودة الفجائية لان طمأنينة المملكة والكياسة في تصريف شؤونها هما فوق كل اعتبار اخر . والمعروف ان وجود جلالته في مملكته هو الضامن لكل اطمئنان وكل كياسة في تصريف الشؤون العامة . فهو ابو الرعية وصاحب التاج والصولجان والعاهل المظيم الذي سار بهذه المملكة الى اوج الرقي والفلاح . وخلع عليها من حكمته وعقله الكبير ودهائه وتضحياته الخالدة ما مكنها من الخروج من ازمات وخطوب كانت مهددة لكيانها . دافعة اياها الي اعظم المحن والمخاطر

طريق الاغارة على مصر

المقطم (مصر)

يظهر ان تجار المخدرات ومهربي الحشيش رأوا ان يقتدوا بالقواد العسكريين والفاتحين العظام وقد شن معظمهم الغارة على مصر من الشرق اتيا اليها بطريق صحراء سيناء وكان اخر من حاول ذلك جمال باشا في مطلع الحرب العالمية فان طلائع جيشه وصلت الى ضفاف القنال

فانه لا يكاد ينقضي شهر الا وتدور رحى القتال في تلك المهامة بين رجال الضبط ومصلحة السواحل ومصلحة الحدود من جهة والمهربين من جهة اخرى وقد انشأ فيهم الطمع بالربح الفاحش شجاعة امتزجت بقحة غريبة فهم يتقلدون السلاح ويقاتلون جنود الدولة غير مكترثين لعاقبة عملهم ومزدرين القانون وحماته .

منشور المبشرين

السياسة (مصر)

« وليس في هذا المنشور في ذاته ما يدعو الى الاعتراض ، لان الاعتداء على المبشرين كبقي الحوادث الجنائية ، مما يقع تحت طائلة القانون ، ومما تعنى النيابة العمومية بامره . ولكن روح المنشور ولهجته وما اودع فيه من عبارات التشديد والاهتمام بجملته يبدو في مثل هذه الظروف الحالية غريبا . والذي يلفت النظر قبل كل شيء ان ما يسميه النائب العام بحوادث الاعتداء على المبشرين ليس له وجود تقريبا . فلسنا نذكر ان حادثا ذا شأن من هذا النوع وقع في المدة التي يشير اليها النائب العام

لقد كان المفهوم ان حوادث الاعتداء من جانب المبشرين هي التى تستدعي مثل هذه العناية الخاصة ، لانها بلغت حدا من الخطورة والكثرة لا ينكره احد ، ولا تنكره السلطات ذات الشأن ذاتها ، وخطورة هذه الحوادث وكثرتها تحملان الوزارة اليوم رغم ترددها وتراجعها على البحث في اتخاذ الاجراءات الواجبة لمراقبة اعمال المعاهد التبشيرية وانشاء الملاجىء لايواء الاحداث المسلمين وقد طرحت على النيابة العمومية منذ العام الماضي عشرات من هذه الحوادث الخطيرة اعتدى فيها بالخطف والاغواء والاخفاء والاعتقال والمؤثرات غير المشروعة على عشرات من الاحداث والشباب المسلمين وظهر ان الضرب والجرح والتنويم المغنطيسي والاستهواء الجنسي كانت ايضا من وسائل الاعتداء في هذه الحوادث . فاذا فعلت النيابة العمومية بهذه القضايا التى عرف الجمهور كثيراً من وقائعها

حول قانون المجلس الاسلامى الاعلى

تلقينا ما يأتي :

أقول حول ما كتبه الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ راغب ابو السعود بعنوان قانون المجلس الاسلامي الاعلى في عدد يوم الاثنين الموافق ٧ ربيع الثاني ، ان النص الشرعى هو اذا احتلت الاجانب بلاد المسلمين يجب على المسلمين تعيين وال مسلم ان امكن ذلك والا فتعين جماعته اية هيئة منتخبة من المسلمين لاجل تعيين القضاة والمفتيين وائمة المساجد .

أما تعيين المندوب السامي هذه الهيئة بدون انتخاب فيكون غير شرعي ويكون تعيينهم القضاة والمفتيين وائمة المساجد غير شرعى ايضاً لان ما بني على الفاسد فهو فاسد اذن فيجب على المسلمين ان يطلبوا ويلحوا في الطلب باجراء انتخاب للمجلس الاسلامي الاعلى وان يكون الانتخاب من عموم علماء فلسطين وان تكون الهيئة المنتخبة لهذا المجلس من العلماء فقط ليكون لهم المام بالمسائل الشرعية والدينية والوقف وجميع الاحكام الشرعية .

أما قوله :

(ما يجره هذا الحرمان من المصائب

أقول ان القاضي اذا لم يجد نصاً في مذهب ابى حنيفة رضي الله تعالى عنه فليرجع الى باقي المذاهب وعند ما يرى نصاً في احدهم فيحكم وفقاً له او ان ينيب عالما ليحكم طبقاً لهذا المذهب لانه جائز شرعا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين يسر وان يشاد الدين احد الا غلبه فرجوع القاضى الى احد المذاهب اي مذاهب الائمة العظام خير من ان يهلك مئات من النسوة اللاتي يمتن جوعاً لان البعض من ازواجهن غائب والبعض غير قادر على النفقة والبعض غير قادر على دفع المهر المعجل الذي صار تأجيله وهو غير قادر على دفعه واختلاف الائمة رحمة للامة والله ولي التوفيق ؟

الفقير خادم العلم
سليم شيخ علي

بريد الجامعة

الاسلام والتبشير

كتب الينا السيد محمد ابراهيم ابو غزاله مقالا بهذا العنوان حمل فيه حملة على المبشرين في الاقطار العربية ونددباعمالهم وبأنهم سيبوءون بالفشل لا محالة ولفت نظرهم الى انهم اساءوا الى دينهم من حيث ارادوا منفعته

شكوى

يشكو الكثير من سكان طولكرم من قلة الماء ، وقد وصلتنا اخيراً رسالة بامضاء ابن البلد جاء فيها انه تقع مشاجرات كثيرة حول السقيا من صهريج الماء الذي لم تتعهده الحكومة بالاصلاح والتوسيع لسد حاجة الاهالي ولكونه لا يفتح سوى ساعة واحدة في اليوم، وهذا الوقت ليس بكاف . لذلك فكر لفيف من وجوه البلدة واعيانها بتأليف لجنة محلية المياه وقد تم ذلك فعلا تحت اشراف الحكومة . والمفهوم ان هذه المسئلة الحيوية الخطيرة رهن التمحيص والبحث فنأمل من الحكومة ان تقوم بواجبها تجاه الاهالي

دار العلوم

والغة العربية

حمل الينا البريد مقالا بامضاء ابو عصام من ذنابة ذكر فيها فضل دار العلوم على اللغة العربية وطلب من الحكومة ان تسارع الى توظيف خريجيها الكفاءتهم ونظراً لطول المقال وازدحام المواد نكتفي بالاشارة اليها

قلب الام

اوقفت شرطة تورك منذ امد قريب ارملة التاجر وستر الجميلة الذي انتحر زوجها وقد اشتبه فيها انها هي التي دست له السم . وقد دل الفحص الطبي على وجود السليماني في امعائه . وهذه الشكوك التى اثيرت حول الزوجة عززت بشهادة بعض الشهود . وقد وجدت في بيت الارملة علاوة على ذلك اوراق خطت عليها بيدها اجوبة على اسئلة وضعتها في حالة التحقيق معها عن وفاة زوجها المشتبهة.

امام هذه البينات لم تحجم محكمة بلفراد عن الحكم على مدام ويستر بالاشغال الشاقة المؤبدة .

ولما علمت زالدة المحكوم عليها بقرار الاتهام ، وهي طاعنة بالسن تبلغ السبعين من عمرها ، اختلت في غرفتها وقد وجدها الجيران في اليوم الثاني مشنوقة بحبل ووجد بالقرب منها تحرير موجه الى مدير البوليس هذا نصه : ضميري يوبخني توبيخا شديدا . وقد حان الوقت لان اصرح بالحقيقة فانا التى سممت صهري وابنتي بريئة . هذا الدور التمثيلي المتقن اثار ضجة في القرية وطلب محامي مدام ويستر اعادة النظر في القضية . وقد دلت تحقيقات البوليس ان تلك الام لا يمكن ان تكون مجرمة لانها حين مقتل ويستر كانت متغيبة عن القرية . وما قتل التاجر واعدمه الحياة غير زوجته اما الام فقد اختارت ان تموت حباً في انقاذ ابنتها .

...

اخبـــار البـــلدان الفلســطينيــة

الناصرة

(في ٥ آب لمراسل الجامعة الخاص)

تنقلات

تقرر نقل الاستاذ جميل شمعان احد اساتذة المدرسة الابتدائية الى مثل وظيفته في طبريا وتقرر ايضا نقل الاستاذ شفيق بواردي احد اساتذة المدرسة المذكورة بالبلدة الى مثل وظيفته في صفد

بطولة التنس

ربح الكأس الفضي الذي قدمه السيد قسطندي معمر في مباراة التنس التي اشرنا اليها قبلا السيد الياس بصلة احد موظفي بنك باركليس فنهنئه

اكتشافات اثرية

يقوم احد الاجانب الروسيين ويقال انه من موظفي حكومة السوفييت الكبار بالتنقيب والحفر في جبل القفزة المجاور للناصرة.

الميــاه

علمنا من مجلس بلدية الناصرة ان مياه الرقية تعطي خزان الناصرة اربعين متراً مكعباً يوميا وبما ان هذا لا يسد عوز البلد فالمجلس يسعى جهده لايجاد كمية من الماء تزيد عن حاجة السكان وتقدر الاموال التي صرفت في هذا السبيل بـ ٥٠٠ جنيه

وعليه فانا نقول ان المبلغ المصروف كبير جداً دون ان نحصل على نتيجة مرضية فبوسع دائرة البلدية ان توجد الماء من محلات اخرى ان كانت الاماكن التي تحفر فيها لا تعطى المطلوب لان الاهلين في ازمة مائية شديدة وعلى كل فلنا عودة الى الموضوع.

جهود تشكر

تمكن كل من الجاويش السيد امين سعد والسيد موسى اكتيله من قوة بوليس الناصرة من اكتشاف اربع سرقات في بيت برجس الناصر احد اهالي قرية الرينة وتفصيل الحادث انه وردت اخبارية لمركز بوليس الناصرة عن حدوث سرقة حنطة في قرية الرينة فذهب السيدان المذكوران الى القرية الا انهما لم يعثرا على شيء من السرقة المخبر عنها ولدى التفتيش والتحري تمكنا من اكتشاف السرقات الاربع في بيت برجس المذكور فاستاقاه لدائرة بوليس الناصرة حيث اودع السجن رهن التحقيق فنثني على همة السيدين المذكورين لما لهما من الجهود في استتباب الامن.

اقبال القرى على التعليم

ساكية

قدمت قرية ساكية ١٨ دونما لتكون حقلا للتجارب يكون تابعاً للمدرسة الابتدائية التي جمع لها الاهالي ١٨٠ جنيهاً الى الان. وقدمت ادارة المعارف ٦٠ جنيها ومعلماً

﴿العباسية﴾

بدأ المخاتير بجمع بقايا البلدية المنحلة تبلغ ٢٧٠ جنيهاً علاوة على ما سيجمعه اهل البلد من المال. وقدمت ادارة المعارف من جهتها ١٣٠ جنيها وذلك لبناء مدرسة ابتدائية جديدة تكون في المستقبل مدرسة مركزية للقرى. وقد قدمت البلدية علاوة على ذلك ٢٢ دونما لتكون حقلا للتجارب

﴿ يازور ﴾

بدأ اهالي يازور بجمع الاموال لبناء جناح جديد للمدرسة الابتدائية هناك. وقد اضافت ادارة المعارف معلماً آخر اليها وارصدت تسعين جنيها للبناء ولتركيب موتور على بئر جديد. وقد بلغ ما جمعه الاهالي الى الان ٤٥ جنيها

﴿بيت دجن﴾

كانت ادارة المعارف تود جعل المدرسة الابتدائية في بيت دجن مركزاً للقرى المجاورة، غير ان تقاعس الاهالي واعراضهم عن المساعدة في هذه المهمة جعلها تعدل عن تحقيق تلك الفكرة. وقد اهتم الاهالي بموضوع اكمال حديقة المدرسة التي ستصبح مساحتها ١٨ دونما. وقد باشروا بحفر بئر

﴿صرفند العمار﴾

جلب الاهالي ماء للمدرسة من بئر القرية الذي يبعد عنها ٣٥٠ متراً. وفي نية الاهالي توسيع حديقة التجارب وقد تم قصر المدرسة وطلاؤها واصلاحها

﴿ اللد ﴾

اتفقت ادارة المعارف مع ادارة المدرسة الابتدائية في اللد ووجوه البلد على تشكيل جناح داخلي فيها لابناء القرى تأميناً لراحتهم في الأكل والسكن. وسيتبع هذا الجناح لخمسة وعشرين طالبا يدفع كل طالب سنويا اثني عشر جنيهاً

﴿ صناديق نحل ﴾

استحصلت ادارة معارف الجنوب على ١٦ صندوقا للنحل وضعتها في يازور موقتاً على ان توزعها قريباً على القرى لتدريب التلامذة والاهالي على تربية النحل

﴿دورة نجاره وحداده﴾

بدأت في مدرسة طولكرم الزراعية من اول هذا الشهر دورة نجارة وحداده ورسوم فنية لمعلمي الزراعة في قرى فلسطين وستنتهي في آخر هذا الشهر. ويعود الفضل الاكبر في هذه الاصلاحات الى كل من السادة جميل الخالدي مفتش معارف فلسطين والاستاذ صابر شنار مفتش الزراعة والاستاذ المربي الفاضل شريف النشاشيبي

حيفا

في ٥ آب لمراسل الجامعة الخاص

المرحوم صالح المحمد

قال مراسلنا الحيفاوي:

يرى القراء في عدد (الجامعة) الغراء اليوم تفصيلات عن مقتل الرجل العصامي السيد صالح المحمد ومن حق القراء علينا ان نصف لهم هذه الشخصية المفقودة.

توفي المرحوم عن ثمانين عاما وقد عرف طيلة هذا العمر بالكرم وعلى رغم انه لم يرث عن والده شيئاً يستحق الذكر فقد اصبح بجده من كبار اصحاب الاراضي في قضاء عكا واتسع نفوذه الى درجة قل ان يصل اليها غيره.

والمرحوم صالح المحمد ليس كغيره من الاغنياء الذين يجمعون الثروة ويكنزون الذهب والفضة بل كل ما كان يصل اليه من المال يصرفه فقد كان كريماً الى حد انه قل ان يخلو بيته من عشرات الضيوف وهو مفتوح للغادي والرائح سواء كان فيه ام بعيداً عنه وهو الى جانب هذا يعد بحق حلال المشاكل بين القرويين الذين يطيعونه. وكان الرجل درعا تقيا يؤدي الصلوات الخمس في اوقاتها منذ صغره وهو دائب على الصيام يوما بعد يوم ولم يتزوج الا زوجة واحدة

وقد ساءت حالته المادية بسبب سوء الحالة بعد الاحتلال ولكن ذلك لم يؤثر على كرم الرجل وحبه للاحسان وبقيت حالته تزيد سوءاً الى درجة ان عرضت قطع كبيرة من اراضيه بالمزاد العلني

وقد كان في زمن الحكم العثماني من اصحاب النفوذ في الدوائر الحكومية، ومرجعاً للموظفين

ومما يذكر عنه مع الاحترام انه لم يدخل اللجان الحكومية ولم يعمل على التقرب من الانكليز كشأن غيره من الوجهاء واصحاب الكلمة والاملاك بل بقي بعيداً ومحتفظاً بكرامته وقد كان من المرشحين لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى عن اللواء الشمالي

هذه كلمة سريعة عن هذه الشخصية الكبيرة التي نرجو لصاحبها رحمة ربه الكريم.

قدوم

قدم من الاستانة الاستاذ المحامي محمد علي التميمي وسافر لعمان الوجيه السيد حسن شكري رئيس البلدية لقضاء بضعة ايام فيها

وقدم حيفا في طريقه الى لبنان حضرة السيد عباس مشرفه احد موظفي الحكومة المصرية والذي كان في اوائل الاحتلال قومندانا للبوليس المصري

— رزق الدكتور رشدي التميمي طبيب المستوصف الاسلامي غلاما اسماه راغباً جعله الله من ابناء السعادة.

نابلس

في ٥ آب لمراسل الجامعة الخاص

المدرسة المحمدية

انشأ الاستاذان حامد البسطامي والشيخ صديق ابو غزالة مدرسة جديده وتدرس في هذه المدرسة العلوم الدينية والعربية واللغة الانكليزية كما انه يدرس فيها الاستاذ الشيخ محمد البسطامي المتخصص باللغة العربية.

وبمناسبة عطلة المدارس الاميرية أقبل الطلاب على هذه المدرسة اقبالا كبيراً فنتمنى لمؤسسيها النجاح والتوفيق.

نجاح طالب

نجح الشاب الناهض السيد رشاد الشافعي احد تلاميذ المدرسة الزراعية بطولكرم ونال شهادة المدرسة النهائية وسيكون احد الخمسة عشر تلميذاً الذين جاءهم كتب كي يدرسوا التربة وبالتالي لينشروا الثقافة الزراعية في القرى فنحن نهني حضرته على هذا النجاح.

السائحون في نابلس

وصل نابلس أمس مائة سائح انكليزي فزاروا الاثار القديمة فيها والطائفة السامرية وبئر يعقوب.

تنقلات دائرة الزراعة

نقل الاستاذ جمال حماد الى القدس في دائره لزراعه وحل محله الاستاذ خوام مفتش قسم الاحراش في عكا وسيخلفه في مركز الاول السيد احمد شبل مفتش قسم الاحراش في حيفا

والغريب ان الوظيفة الشاغرة الاخيرة سيؤتى لها.. بيهودي من اميركا فهل تصدق؟

اللواء الشمالي

قابلني بعض البهائيين ونفوا الي وجود اراض في جهة الزيب الطائفة البهائية وانه ليس في نية الطائفة ان تبيع الاراضي التي تملكها في جهات الزرعة

وفاة عالم مسلم

توفي اليوم العالم المسلم الشيخ اسماعيل النقشبندي عن خمسة وثمانين عاما وقد نعي من على المآذن وشيعت جنازته باحتفال كبير وكثيراً ما كان يذهب الى القرى متطوعا للارشاد والوعظ رحمه الله رحمة واسعة.

شكوى

شكا الي التجار في البوابة الشرقية من عدم رش تلك الجهة وقد اطلعوني على مضبطة موقعة منهم سيقدمونها للبلدية بهذا الخصوص. ولا شك ان حضرة رئيس البلدية سيهتم ويأمر برش تلك الجهة اسوة بغيرها.

سؤال للحقيقة الى ماجد العدوان

عثرت اليوم في احدى طرقات عمان على منشور اصفر، مذيل بكلمة الشباب الاردني. فذهبت تواً الى المطبعة التي طبع بها واطلعت على اصله. واذا به موقع من ثلاثة اشخاص لاغير. وبعدان اتممت قراءته. وبعد استغرابي لتلك اللهجة التي كتب بها واسلوبه الغريب وما فيه من البعد عن الحقائق. والادب. رأيت ان اقدم لجنابكم هذا السؤال راجيا اجابتي عليه بسعة حلم (لا بالشدة لاني ضعيف ولا غاية لي الا اظهار منقبة لكم)

جاء في المنشور المشار اليه (والذي تحققت انه كتب في حضوركم) انكم سللتم السيف الخ. وبعد بحثي الدقيق لم اجد لجنابكم سل السيف الا مرتين سنة ١٩٢٣. واعتقد (بفكري السقيم) ان تلك (المحاولة) ليست مما يفخر به انسان وليست المراد حينئذ والثانية المحاولة على صالح العوران في شأن تحديد قيمة (الجائزة) وهذه ايضا ليست مقصودة ولا يفخر بها.

كذلك ارجو جنابكم خدمة لكم اولا واظهاراً للحقيقة، ثانيا ان تتفضلوا باظهار محاولاتكم المقصودة. والتي هي صالحة للفخار في مثل هذه الايام العصيبة وثق يا زعيم (الاردن) اني المخلص الصادق لجنابكم

سائل

بيسان

في ٥ — لمراسلنا الخاص —

بموجب قانون منع الجرائم

كنت اخبرتكم في رسالتي السابقة بان مساعد حاكم اللواء الشمالي سيحاكم باقي اهالي شطا بموجب قانون منع الجرائم وقد تبلغ كل من محمد احمد الشايب ورجا المسلم واحمد الياسين وشخص آخر اجهل اسمه بان يحضروا المحاكمة ووكلوا هؤلاء المحامي الشيخ موسى عمران الدجاني ولكنه اضطر ان يتغيب يوم الجلسة ويذهب للمرافعة في قضية امام محكمة الجنايات وقد اوعز الى موكليه ان يبرقوا الى مساعد الحاكم بطلب تأجيل القضية ولكن برقيتهم ذهبت سدى واجريت محاكمتهم وحكم على احمد الشايب واحمد الياسين مدة ستة اشهر على ان يقدما تعهداً بمبلغ خمسة عشر جنيها وكفالتين بعشرة جنيهات كل واحدة وحكم على رجا بالحبس مدة شهر وبتقديم كفالة وتعهد مثل رفقائه وعلى الشخص الرابع بالحبس مدة شهرين مع كفالة وتعهد مثل رفقائه

لانقاذ الاراضي

اخبرتكم بان السيد منير الاشقر من وجهاء نابلس قد ذهبت به الحمية حينما شاهد الصهيونيين يتهافتون على اراضي غور بيسان واتفق مع اهالي المرحص بانقاذ اراضيهم البالغة نحو اربعة الاف دونم وقد ذهب المذكور الى نابلس واتفق مع بعض وجهائها السادة الحاج عبد الرحيم النابلسي، سالم النابلسي، محمد الشنار، الحاج حسين جابر، رضا قادري وقد حضروا الى بيسان ونزلوا ضيوفا على سعيد الصاحب التميمي واجتمعوا مع السادة فريد فخر الدين، محمد سعيد حلبوني احمد ابو علي وتحادثوا واياهم بخصوص هذه الاراضي وبعد ان تأكدوا من الخطر المحدق باراضي بيسان صمموا على انقاذها وبعد تناول طعام الغداء في منزل سعيد الصاحب ركبوا السيارات الى قرية المرحص وشاهدوا الارض ودهشوا لحسن تربتها وبعد ذلك اجتمعوا مع اصحابها واتفقوا على السعر واجروا بينهم عقد اتفاق وسيعودون لاتمام المعاملات اكثر الله من امثالهم

وفد الجمعية الغراء

وصل بيسان فضيلة الشيخ عبد الرحمن خليل الطبي، والشيخ محمد حسن الخطيب موفدين من قبل الجمعية الغراء بدمشق وقد القيا في مسجد بيسان دروساً ومواعظ دينية وحثا بها الناس على العمل بالدين والاقتداء بالكتاب وسنة رسول الله وكانت دروسهما ومواعظهما مؤثرة جداً ابكت الحاضرين وبعدها قاما بجمع التبرعات وقد دعاهما فضيلة الشيخ امين المصري الى تناول طعام العشاء والمبيت في بيته كما ان السيد محمد فخر الدين دعاهما لتناول طعام الغداء. وقد وردت عليهما دعوات كثيرة فاعتذرا لضيق الوقت

...

تنقلات

اساتذة المعارف

وافقت دائرة المعارف على اجراء التنقلات الاتية:

ينقل الشيخ علي الدربي من كفر عانا الى سلمه، حسن ابو كمال من سلمه الى كفر عانا، الشيخ رباح الناجي من بيت دجن الى العباسية، عبد الحفيظ داود من صرفند العمار الى الجورة، عثمان بدران من خانيونس الى المجدل، محمود جعفراوي من المجدل الى خانيونس محمود موسى من خانيونس الى اسدود، الخواجه نجريان من اللد الى الخليل محي الدين الخالدي من الخليل الى اللد، مصطفى الطاهر من العباسية الى بيت دجن، صائب الناظر من غزه الى المجدل محمود سفاريني من بئر السبع الى نابلس، فهمي الفصين من الرملة الى بئر السبع، محمد عمر عوده من قلقيلية الى طولكرم، شريف القبج من قلقيلية الى طولكرم، جمال العوري من البيره الى سلوان، زهير الشهابي من القدس الى البيره، سلامه خليل من طولكرم الى قلقيلية، جميل عبد الهادي من ترشيحا الى قلقيلية يوسف حافظ من طولكرم الى نابلس، يوسف جابر من بيسان الى ترشيحا، محمود اليونس من شويكه الى نابلس، سامي العيد من طولكرم الى عكا، حسن فرحات من عكا الى بيسان.

شروط الاشتراك والاعلان في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

Al - Jamia Al - Islamiyea Newspaper

للاعلان

رسالة جبل الدروز — السويداء في ٣ لمراسل الجامعة الخاص

انتقام رجال الحكم المباشر من الصحفيين

فشل رجال العامة بعريضة النائب العام

اعتراض ولكن ... ينهزمون من المعركة . عطف الحكومة

تأبى حكومة الجبل المستقل ... طبعاً ... الا ان تفاجيء الاهلون كل يوم بمعجزة من معجزاتها وبغرائب وعجائب لا يقدم عليها السحرة ومردة الجان ضناً بها ان وسائل الاغراء والتهديد هما خير سلاح لتطبيق سياسة منظمة وتنفيذ مآرب وغايات مهما رافقها الشذوذ والابتكار الذي لا يبرره منطق ولا يسلم به اضعف الناس عقلا

وآخر ما ابتكره رجال الادارة المباشرة من سياسة غير خافية على احد بعد ان وضح الامر واستبان وجه القصد منه هو طرح ضريبة تمتع على مراسلي الصحف اسوة بكل صاحب مهنة بعد ان هالها موقف الصحفيين من وسائل الارهاق الآخذة بخناق البلاد وبعد ان برهن اولئك المراسلين للرأي العام عما تضمره هذه الحكومة من شر مستطير والسير بسياسة الحكم الفردي منها الى الشكل الذي ترغبه دون ان تراعي حقوق الشعب بعد ان افسح لها فريق من صنائع الوظيفة المجال رغبنا في ان يحتلون منها الافئدة ويفوزون بعطفها ورضاها وشيء من الفلوس ايضاً بأي طريقة كانت

اجل . لقد هال هذه الحكومة ان يكون في البلاد من حملة الاقلام الحرة يمزقون لها ستار الاغراء كلما ارادت سدله فيكشفون عن مساويها كلما لاح لهم فرصة مع ان مساويء السياسة التي تنهج عليها رجال الحكم المباشر لا تقع تحت حصر فعمدت الى ارهاق مراسلي الصحف بطريقة التمتم والالتجاء الى طريقة اخرى تكم بها افواه المراسلين فتحطم اقلامهم بعد ان شيدت حولهم حصناً من المراقبات ومصادرة رسائلهم حتى في دوائر البريد.

اعتراض ولكن ...

وشاء الصحفيون الاحتجاج على هذه المهزلة السياسية واعتبارهم فوق قانون التمتع والضرائب التي تطرح جزافاً ودون تفكير فرفعوا عدة عرائض منها الى اللجنة الادارية ثم لحاكم الجبل فالمستشار الاداري الافرنسي يطلبون بها الغاء هذه الضريبة اسوة بزملائهم في البلدان الواقعة تحت الانتداب الافرنسي بعد ان رأت نتيجة هذه الضريبة عن غايات اشخاص تربعوا في كراسي الحكم فاصدروا هذا القرار لشفاء حزازاتهم وارووا غلهم . ولكن عرائض الصحفيين واحتجاجاتهم وما ذكرته الصحف وفي مقدمتهم الرصيفة المحترمة « النداء » البيروتية كل ذلك انتهى بالفشل حيث تلقى حملة الاقلام قراراً بوجوب الدفع نقداً وعلى عجل .

وليس لنا بعد هذه الاعجوبة التي لا تدل الا عن انتقام واضح اصبحت معها القوانين في خبر كان الا ان نهنيء هذه الحكومة بهذه التصفية التي انتهت اليها سياستها بعد سبع سنوات وستة قبلها كانت بهما البلاد وما برحت تتقلب على آتون للمعجزات والضرائب والارهاق .

ينهزمون من المعركة

لم نكن مبالغين ولا متحاملين على بعض رجال العامة واذناب الحكومة عندما خرجوا عن ارادة الشعب لمحاولتهم ان يرقعوا ثوب النائب العام البالي بعد ان تمزق وظهرت من خلاله عورات الشذرد بعد ان بدأ الرأي العام والحكومة ايضاً ان ما وراء ذلك الترقيع المزق غير المكيدة لخلص البلاد واطفاء جذوة الحماسة المتقدة بعد ان عمد هذا الموظف الفظ الى اهانة الشعب المسلم الدرزي والاساءة اليه فوق منبر العدل والقضاء دون تورع وحياء بان هذه الدعاية السيئة صائرة حتما الى الفشل والهزيمة .

وقد صح ما توقعناه فقد اتصل بنا ان زعماء الجبل ووجهاء العائلات الكبرى فور اطلاعهم على هذه المهزلة قابلوا فخامة حاكم الجبل محتجين اليه على شهادة رجال العامة برجل لا يقال عنه الا عدو آل الاسترينة جماً وحربا على الفضيلة والاخلاق بالرغم ان نصيبه في هذا المنصب لم يكن على شيء من القوة والجرأة والكفاءة والعلم والاطلاع بل كان لمجرد واسطة من وجهاء لبنان. وقد استمع لخامته لشكوى الجمهور حيث اسفرت عريضة العامة رميها بسلة المهملات وهزيمته من المعركة قبل ان يثور الغبار واتساع في خرق ثوب النائب العام الممزق الذي شف عما تحته من دناءة ورياء .

ويسرنا ان تنتهي هذه التجربة الى فشل مريع يدرك من دراستها النائب العام واتباعه . ان الحطمن كرامة الشعب الذي يعيش من خيره وتنفيذ غاياته بواسطة بعض مخلوقات الله قد سجلت له في الجبل مأثرة اخرى وصفحة سوداء يرافقها نقمة الشعب وعذاب الضمير ولعنة التاريخ ... فهل يسمع النائب العام ؟؟

عطف الحكومة

في الوقت الذي عم فيه اليأس في كافة اوساط الجبل وهجر الاهلون قراهم بسبب ما اصابهم من محل وقحط ودفع الجوع فريقاً منهم الى ان يقصد البرية ليأكل من نبات الارض وعشبها واطفال ونساء يفترسها الجوع على قارعة الطريق بشكل يسيل الدموع ويفطر القلوب تفاجئنا الحكومة ببلاغات تتلو بعضها بعضاً يرافقها جيش من الجباة لتحصيل الاموال المتأخرة وديون المصرف الزراعي في ظرف اسبوع فقط .

وبديهي ان يثير هذا الطلب غير المرغوب كثيراً من التشاؤم ما حمل الاهلون لرفع عرائض الشكوى والاسترحام بطلب تأجيل الديون والاموال للسنة القادمة فهل تسمع الحكومة نداءهم ام تصدر قراراً اشبه بقرارها على اعتراض الصحفيين .

منشأ الفكرة الصهيونية

بقلم المسيو ادوار كومب

المسيو ادوار كومب صحفي سويسري معروف بمقدرته في بحث القضايا العامة . وقبل ان يعرض لموضوع ما يزنه بميزان العقل ويقلبه على اوجه الانصاف والعدالة والحق . وهو يرأس تحرير جريدة « تريبون دي جنيف » وكثيراً ما ابهج عشاق الراديو بآرائه الصائبة التي كان يلقيها من على منبر المكرفون . وهذه الكلمة التي نترجمها له الآن كان قد اذاعها بواسطة الراديو السويسري الروماندي وانصت اليها الناس في اربعة انحاء المعمور

الصهيونية حركة ترمي الى ارجاع الشعب اليهودي لفلسطين حتى يشكل فيها حكومة مستقلة وترجع الفكرة الى ايام الفيلسوف الشهير هرتزل . وقد كان بالامكان نوالها عطفاً لو مشت في تحقيق غاياتها بالطرق المشروعة ولكننا لو امعنا النظر قليلا ودرسنا الصهيونية درساً عميقاً لوجدناها اقل بساطة مما نتوهم . واول ما يلفت النظر في هذه القضية عدم الوحدة بين الشعب اليهودي وانصراف معظم افراده عنها . وقد كان للشتات اثر بين في تفرق الكلمة وكانت اليهودية الى عهد قريب على غاية من المتانة والقوة فوحدت الجهود وجمعت الغايات غير ان التفكك اتى من ناحية بعض اليهود العصريين الذين تركوا الديانة واصبحوا لا يعملون بشيء من تعاليمها. اما الذين بقوا مخلصين فقد تألفت منهم شيعاً ومذاهب شتى ، ولو عرضنا حالة اليهود على النظم الاجتماعية لرأيناهم على جانب عظيم من الاختلاف والتباين . فالمسألة اليهودية تعتبر في بعض البلدان كجبهة للمسألة الرأسمالية وفي بعض البلدان الاخرى تعتبر صورة طبق الاصل عن المسألة البرولتارية لان يهود روسيا هم اليوم في طليعة الشيوعيين .

وكذلك الحال في يهود المانيا فهم لا يمتزجون بحال مع الاشتراكيين الوطنيين ولكنهم من انصار الاشتراكيين الدمقراطيين فكيف نستطيع اذا تكوين امة متجانسة وهي على هذا الشكل من التفكك وتعدد العناصر

وهناك مسألة المال فاليهود الفقراء المعاويز هم الذين يعنون بالصهيونية ، اما الاغنياء الموسرون فانهم غير متذمرين من احوالهم واوضاعهم الخاصة ويجدون انفسهم على غاية الطمأنينة حيث هم ، ولا يفكرون مطلقا في العودة الى فلسطين ، وقد كانت الصهيونية تلاقي اشد الصعوبات في تزويدها ودعمها بالمال

ورأينا اغنياء اليهود بعد الناس عن الاشتراك بتلك الاعانات التي تجمع لهذه الغاية . فهم لا يؤمنون بفكرة مملكة تقام على ضفتي الاردن تكون فرعا للسوفييت . وهنالك عثرة اخرى تقف في سبيل الصهيونية وهي ان اليهود كلهم لن تتسع فلسطين لهم وتعجز عن ايوائهم ، لان البلاد صغيرة وليس فيها من المؤهلات ما يجعلها تستوعب ذلك العدد الجسيم من اليهود

ومن هنا ندرك ان انصار الصهيونية جماعة قليلة من اليهود يؤبه لهم فكيف يحق لنا ان ندعي بان المملكة اليهودية تمثل يهود العالم لا يشترك في اقامتها وسكناها غير جزء ضئيل منهم ، لقد قسمت القضية الصهيونية اليهود الى قسمين الوطنيين والذين لا وطن لهم فبدلا من ان تساعد القضية الصهيونية اليهود في وحدتهم فانها تعمل لتفريقهم وانقسامهم

وهكذا نرى ان من يجب تشجيعهم من الوجهة الادبية وحملهم على المهاجرة هم اليهود من ذوي الارادة القوية المحبين لارض الميعاد . وهذه المهاجرة لا يسمح بها الا اذا تمت ضمن وسائط مشروعة وحسب احتمال البلاد دون ان تؤذي حقوق السكان . وهذا العمل بطيء شاق ولكنه اكيد . وفي فلسطين اراض خالية تحتاج لايد عاملة ويمكن شراءها من مالكيها واستغلالها وربما اصبح بالامكان في المستقبل البعيد افساح المجال في فلسطين لثلاثة اضعاف سكانها الان ، واذا تمكن اليهود من اظهار كفاءاتهم تمكنوا تدريجياً وبدون عائق من تولي قياده المملكة اليهودية المنشوده بالطرق الطبيعية .

ولكننا نقول مع الاسف ان الصهيونية تتضمن عناصر عاملة ثورية تود الوصول بسرعة الى الحقوق التي ينشدها اليهود مما يسبب المنافسة بينهم وبين السكان ويوسع شقة الخلاف بينهم وبين المسيحيين والمسلمين ففلسطين ليست خالية يصح ان يسكنها ويستعمرها اول عابر فقد ظلت منذ انتصر السلطان صلاح الدين الايوبي على الصليبيين منذ سنة ١١٨٧ م بايدي العرب الذين استولوا عليها من عهد الرومان سنة ٦٣٦ م فهم اصحابها ومالكوها بحق

(لها تابع)